

Social Characteristics of Divorce Cases in the Governarate of Basra for the Year 2013

Prof. Dr.Bassim Abdul Aziz Omar AL-Uthman
Assist. Lecturer .Saad Akmosh Najem AL-Salyki
Arts college/The University of Basrah

Abstract:

For the family and its safety, a great importance in society which is not only bulid on marry. There have been social transformations on the society of Basra which contributed in one form or another in effecting on increased divorce in this particular society within the last years.

The aim of this research is to know the social changes affecting in increasing divorce cases as well as the extent of their variability among the administrative units for 2013.

The study sample was (534) cases where applied to their answers some statistical methods to see how much effect the social characteristics on divorce cases that occurred between them, these characteristics were studied across several variables (Educational Status, the method of marriage, housing status),

The results of the study showed that, there is a correlation between these variables of high or low divorce cases in the province of Basra.

Accordingly, for the purpose of reducing this phenomenon must activate the role of the government, the government institutions, the humanitarian organizations and the civil society organizations to solve many problems which are exposed to the family especially in solving the problem of unemployment and providing adequate housing for married couples, as well as in educating the community in how important the family is and importance of built it correctly.

الخصائص الاجتماعية

لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣

أ.د باسم عبد العزيز عمر العثمان م.م سعد عكموش نجم الصليحي

كلية الاداب / جامعة البصرة

المستخلص:

أن للأسرة وسلامة تكوينها أهمية كبيرة في المجتمع ، ولا تقوم إلا على الزواج ، وقد حدثت تحولات اجتماعية على واقع مجتمع محافظة البصرة ساهمت بصورة أو بأخرى في التأثير على زيادة حالات الطلاق في هذا المجتمع خاصة في السنوات الأخيرة .

والهدف من هذا البحث هو معرفة التغيرات الاجتماعية المؤثرة في زيادة حالات الطلاق ومدى تباينها بين الوحدات الادارية لعام ٢٠١٣ .

واستخدمت عينة للدراسة بلغت (٥٣٤) حالة ، حيث طبقت على إجاباتها بعض الطرق الاحصائية لمعرفة مدى تأثير الخصائص الاجتماعية على حالات الطلاق التي وقعت بينها ، وتم دراسة هذه الخصائص عبر عدة متغيرات أهمها (الحالة التعليمية ، طريقة الزواج ، حالة السكن) ، وظهرت نتائج الدراسة بأن هنالك علاقة ارتباط بين هذه المتغيرات وارتفاع أو انخفاض حالات الطلاق في محافظة البصرة .

وعليه ولغرض الحد من هذه الظاهرة يجب أن يفعل دور الدولة والمؤسسات الحكومية والمنظمات الانسانية ومنظمات المجتمع المدني في حل كثير من المشاكل التي تتعرض لها الاسرة خاصة في حل مشكلة البطالة وتوفير السكن الملائم للمتزوجين ، وكذلك في تثقيف المجتمع في مدى أهمية الاسرة وبناءها بالصورة الصحيحة .

مقدمة :

تعبّر الخصائص الاجتماعية في الواقع عن طبيعة البيئة والعوامل الموضوعية التي يعيشها الافراد والجماعات في المجتمع ، ومن المعلوم ان هذه الخصائص متعددة وقد يكون هناك اكثر من عامل يؤثر في هذه البيئة التي يعيش فيها الزوجان ، وقد ترسم الخصائص الاجتماعية مجتمعة الاطار الخارجي للبيئة التي يعيشها الانسان وبالتالي يظهر تأثيرها على الحياة الاسرية ودورها الفاعل في احداث بعض حالات الطلاق .

وفي أي دراسة للأزمات الزوجية لا بد من الاهتمام بمكونات الخلفية الثقافية والاجتماعية لكل من الشخصين المقبلين على الزواج والتي قد تكون عاملاً هاماً في تصعيد التوترات العائلية وتهديد الرابطة الزوجية بالانهيار عاجلاً أو آجلاً ، حيث ان الاسرة لا يمكن ان تستمر في اداء رسالتها والمحافظة على كيانها مع وجود الفوارق العميقة في الخلفية التي يحسها الزوجان باستمرار^(١) .

ولا يخفى على الجميع ان التغيرات في الخصائص الاجتماعية يرافقه تغير في النظام الأسري والعلاقات الاجتماعية وهو احد أهم جوانب التغير الاجتماعي الذي اصاب المجتمع العراقي بوجه عام والمجتمع البصري بوجه خاص بعد التطورات والتحولت في البنية الاجتماعية والاقتصادية التي رافقت عمليات التحديث المستمرة خاصة بعد عام ٢٠٠٣ .

لذلك فإن الخصائص الاجتماعية ضمن هذا البحث يمكن ان تعطي تصوراً واضحاً لحالات الطلاق الواقعة لارتباطها وتأثرها ببعض المتغيرات مثل الحالة التعليمية وحالة السكن ونوعه وعائديته وطبيعته ، وكذلك طريقة الزواج . لذلك رأى الباحثان ان أحسن طريقة لتقصي هذه المتغيرات وتحقيق أهداف الدراسة وبدعم ويسند العمل التطبيقي هو باستخدام استمارة استبانة .

مشكلة البحث:

أن اختيار مشكلة البحث وتحديدتها بعناية وبصورة علمية تمثل الخطوة الأولى من خطوات البحث العلمي ، ويمكن تحديد هذه المشكلة من خلال صياغة السؤال التالي : هل إن

للظروف الاجتماعية المختلفة التي تمر بها الأسرة في محافظة البصرة دور في حدوث حالات الطلاق ؟

فرضية البحث:

تتضمن الفرضية عدة حلول أولية قد تثبت صحتها بعد عملية التحليل الجغرافي أو عدمها، لذلك تمت صياغة فرضية البحث بأن للظروف الاجتماعية التي تمر بها الأسرة وبمتغيراتها تأثيراً واضحاً على حدوث حالات الطلاق وانتشارها في محافظة البصرة وحسب وحداتها الادارية خاصة في السنوات الاخيرة .

أهمية البحث:

ان أهمية البحث تستند لأهمية الأسرة وسلامة تكوينها ضمن المجتمع ، ولا تقوم الأسرة في المجتمع الإسلامي إلا على الزواج وهي العلاقة التي على أساسها تقوم وتبنى كافة العلاقات الأسرية.ومن المعلوم ان هنالك تحولات اجتماعية صاحبت الأسرة كان لها التأثير الواضح في التأثير على العلاقة داخلها، مما قد ينتج عنها آثارا ضاره على الاسرة والمجتمع .

أهداف البحث :

يهدف البحث الى التعرف على دور العوامل الاجتماعية في حدوث حالات الطلاق ومدى تأثير هذه العوامل ضمن خصائصها المختلفة على زيادة هذه الظاهرة خاصة في السنوات الاخيرة ، لذلك يعني هذا البحث بالإجابة على التساؤلات الآتية :-

١- ماهي المتغيرات الاجتماعية المؤثرة في زيادة حالات الطلاق ، وبالتالي تأثيرها على البناء الأسري ؟

٢- هل تتباين حالات الطلاق ما بين الوحدات الإدارية للمحافظة تبعاً لتباين تأثير العوامل الاجتماعية ؟

حدود البحث:

يتحدد البحث مكانياً في حدود محافظة البصرة من خلال وحداتها الادارية وهي أقضية (البصرة ، أبي الخصب ، شط العرب ، الزبير ، الفاو ، المدينة ، القرنة) ،وكما وضحتها خارطة (١). وحددت الدراسة زمانياً لعام ٢٠١٣ .

تحديد المصطلحات:

يمكن تحديد مصطلح الطلاق وفق ما يلي :

١- المعنى اللغوي للطلاق :

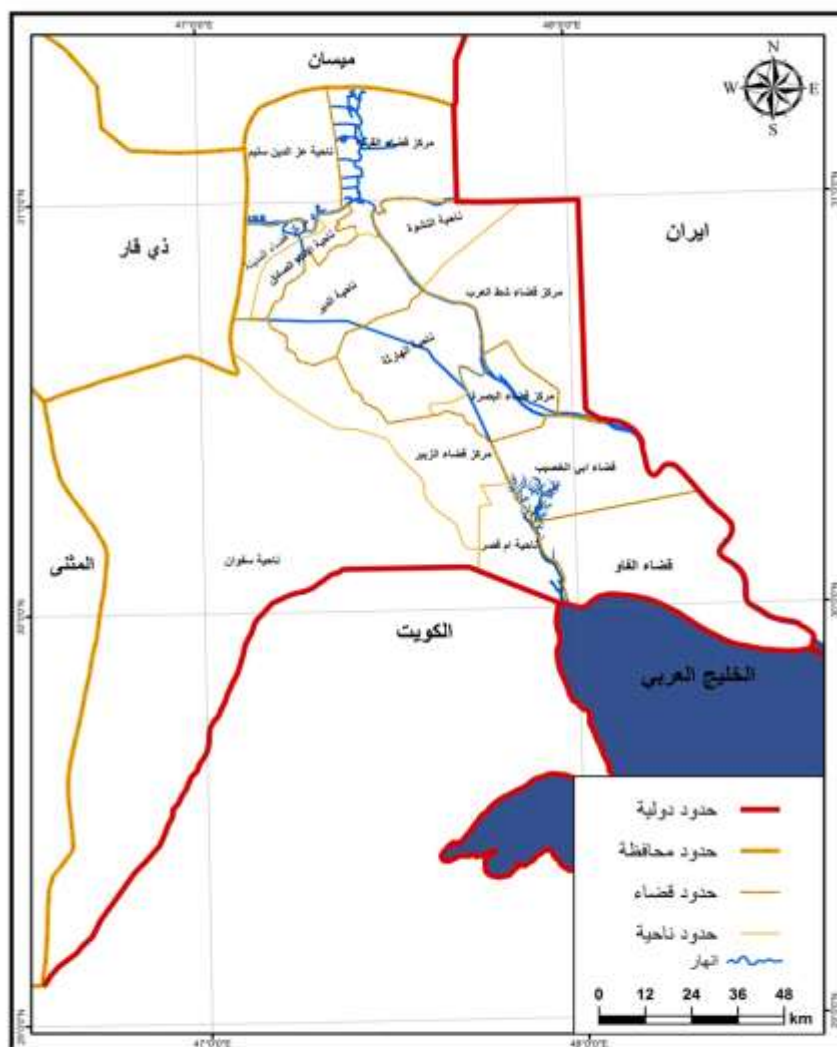
- الطلاق لغة رفع القيد مطلقاً ، سواء كان هذا القيد حسيماً أو معنوياً ، فيقال أطلق الرجل الأسير وطلقه إذا رفع القيد عنه ، كما يقال أطلق الرجل زوجته ، وأطلق زوجته إذا رفع القيد الزوجي المعنوي^(٢).
- وطلقت المرأة بفتح اللام وضمها ، أي بانث من زوجها فهي طالق ، وطلقها زوجها فهي مطلقة واصلة التخلية ، ويقال طلقت الناقة إذا سرحت حيث شاءت فسميت المرأة المخلي سبيلها طالقاً لهذا المعنى^(٣).

٢- المعنى القانوني للطلاق : هو رفع قيد الزواج بإيقاع من الزوج أو الزوجة أذا وكلت به أو فوضت أو من القاضي^(٤).

الدراسات السابقة:

تناولت كثير من الدراسات موضوع الطلاق منها على مستويات عالمية أو عربية أو محلية ، وقد كان للعوامل الاجتماعية تأثيرٌ على مسار تلك الظاهرة ومنها الآتي :-

خريطة (٢) الوحدات الإدارية في محافظة البصرة



المصدر: عمل الباحث بالاعتماد على:
 (١) وزارة البلديات والأشغال العامة، مديرية بلدية البصرة، تنظيم المدن، خريطة للتصميم الأساس لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٤
 بمقياس رسم ٨٠٠٠٠/١

أولاً - الدراسات الأجنبية :

- ١- دراسة (Karol Mindey كارول مندي) بعنوان (الأم المطلقة)^(٥).
- ٢- دراسة (Samuel V. Mccage) (صموئيل ماكاج)^(٦) .
- ٣- دراسة (Maysam Msai) (ميسم موساي) بعنوان (العلاقة بين الطلاق والمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية في إيران)^(٧) .

ثانياً - الدراسات العربية :

- ١- دراسة (محمد سعيد محمد الغامدي) بعنوان (التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جده)^(٨).
- ٢- دراسة (سلوى عبد الحميد الخطيب) بعنوان (التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرأة السعودية)^(٩).
- ٣- دراسة (فهد ثاقب الثاقب) بعنوان (اتجاهات المطلقة نحو المطلق والأبناء في المجتمع الكويتي)^(١٠) . حيث سلطت الضوء على العلاقة بين المطلق والمطلقة ومعيشة الأطفال .

ثالثاً : الدراسات المحلية :

- ١- دراسة (وسيلة عاصم الباشا) بعنوان (الطلاق أسبابه وآثاره الاجتماعية دراسة ميدانية في مدينة بغداد لعام ١٩٨٢)^(١١) .
- ٢- دراسة (إيمان عبدالوهاب موسى) بعنوان (الآثار الاجتماعية للطلاق دراسة ميدانية في مدينة الموصل)^(١٢) . تناولت الدراسة أسباب الطلاق من خلال العوامل الثقافية والاجتماعية والآثار المترتبة على الزوجين نتيجة حدوث حالات الطلاق .
- ٣- دراسة (حسين عليوي ناصر الزيايدي) بعنوان (التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة ذي قار)^(١٣) . والتي أدت الى معرفة مستوى التباين الزمني والمكاني للظاهرة ، إضافة الى زيادة حالات الطلاق للمدة ٢٠٠٤-٢٠١٠ في المحافظة .
- ٤- دراسة (حيدر علي جبر الوحيلي) بعنوان (تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١)^(١٤) .

وهناك دراسات عديدة كان الطابع الاجتماعي في الدراسة هو الغالب عليها ، إضافة الى بعض الدراسات المحلية عن الطلاق كان من وجهة نظر جغرافية .

عينة البحث:

عملية البحث العلمي عملية منظمة ومتسلسلة بحد ذاتها وبخطوات مرسومة مسبقاً . ومن الجوانب المهمة التي يجب ان يفكر بها الباحث جيداً وهي وسيلة جمع المعلومات . وهنا كان من الأفضل القيام بمسح ميداني لحالات الطلاق في المحافظة لذلك استخدمت على هذا الاساس (استمارة الاستبانة)^(*) من أجل الحصول على معلومات دقيقة. وتحقيقاً لذلك تم تصميم نموذج استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية تبلغ (٥٣٤) حالة ، روعي في اختيار مفرداتها أن تمثل الظاهرة بصورة جيدة . وتم اعتماد هذه الاستمارة لتكون نموذج لدراسات دائرة لجنة شؤون المرأة بعد الاطلاع عليها من قبلهم .

الوسائل الإحصائية :

لأهمية الطرق الإحصائية في الدراسة الجغرافية عموماً وموضع الدراسة خصوصاً تم استخدام مربع كاي^(*) (chi-square). ومعامل التوافق^(**) (Contingency Coefficient) والقيمة التائية لحالات الطلاق مع متغيرات الخصائص الاقتصادية ، حيث تم تطبيقها .

هيكلية الدراسة :

اقتضت الضرورة العلمية أن يتم تناول بعض الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق وعبر متغيرين، يتناول الأول الحالة التعليمية للمطلقين، بينما يعرض الثاني حالة السكن بتقسيماتها المعروفة ، فيما تم دراسة طريقة الزواج في المرحلة الاخيرة للبحث ، وأيضاً ضمن التقسيمات التي تمت وفق الاعتبارات التي وجدها الباحثان ضمن هذه الطريقة .

أولاً : الحالة التعليمية:

من الواضح إن للتعليم أهمية في ترشيد القرارات الاجتماعية، باعتباره كاجاً للتسرع وعدم الاكتراث بنتائج القرارات المتخذة ، فالمتعلم قد تتوافر لديه بدائل لحل ما يواجهه من عقبات وصعوبات في حياته قد لا تتوافر لدى كثير من الأميين . الا ان التعليم كما يبدو بحد ذاته ليس كافياً للحد من الطلاق لأن المطلقين من هم أميون ومن هم بدرجات تعليمية عالية ،

لذلك فإن مقارنة نسبة الطلاق حسب المستوى التعليمي تؤكد ان التعليم يساعد في ترشيد القرارات بما فيها الاسرية^(١٥) . من هنا فإن للتغيير الاجتماعي من الجهل الى التعليم آثار على ظاهرة الطلاق فقد تتغير أو تقل هذه النسبة كلما ارتفعت نسبة التعليم ، فالتغير الذي ينتج عن التعلم يعد عاملاً مساعداً لتقليل نسبة الطلاق^(١٦) .

ومن الطبيعي فإن للخلفية الثقافية للزوجين دورٌ كبيرٌ في استمرار الحياة الزوجية ، فالتوازن في المستوى التعليمي له آثاره في خفض التوترات والحيلولة دون وقوع الطلاق ، لذلك فإن اغلب حالات الطلاق للمطلقين والمطلقات قد ترتبط بشكل كبير بالمستويات التعليمية المنخفضة^(١٧) . وهذا ما ستوضحه هذه الدراسة من ارتباط حالات الطلاق بمدى انخفاض المستوى التعليمي للزوجين المطلقين أو ارتفاعه .

● حالات الطلاق حسب الحالة التعليمية على مستوى المحافظة :-

يتضح من ملاحظة الجدول (١) والشكل (١) يتضح ما لحمة الشهادات الدنيا من أثر واضح على ارتفاع حالات الطلاق ومما يدل على ذلك مدى التفوق النسبي الكبير للمطلقين ضمن حملة الشهادة الابتدائية ونسبة (٤٤,٧%) ، يليها بالمرتبة الثانية من (الملمين بالقراءة والكتابة) ونسبة (٣١,٥%) ، فيما نلاحظ التدرج الكبير والواضح لباقي النسب للمستويات التعليمية الأخرى والفارق النسبي المرتفع عن المرحلتين السابقتين ، حيث جاءت حالة (الأمية) بالمرتبة الثانية ونسبة (٩,٢%)، تلتها حملة الشهادة (المتوسطة) ونسبة (٧,١%) ، ثم حملة الشهادة الإعدادية بنسبة (٥,٣%) ، ولتأتي المرحلة الجامعية بالمرتبة الأخيرة ونسبة (٢,٢%) ، فيما لم تسجل أي حالة ضمن المراحل العليا للمستويات التعليمية لحالات الطلاق بالنسبة للمبحوثين .

ومن التوزيع النسبي لحالات الطلاق للذكور والإناث وبحسب المستويات التعليمية ومن العودة مرة أخرى لمعطيات الجدول(١) والشكل(١) يلاحظ مدى التقارب النسبي بالنسبة لمن هم من حملة الشهادة(الابتدائية) للذكور والإناث ، الا ان حالات الطلاق للذكور المطلقين جاءت بالمرتبة الاولى

جدول رقم (١) التوزيع النسبي (للمطلقين* والمطلقات**) بحسب المستوى التعليمي وعلى مستوى كل وحدة ادارية في المحافظة لعام ٢٠١٣ .

الوحدة الادارية	اسمى			يقرا ويكتب			ابتدائية			متوسطة			اعدادية			جامعية			عليا			المجموع		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
البصرة	٨٠,٧	١٠٠,٦	٩٠,٦	٣٦,٧	٣٤	٣٥,٣	٤٤,٣	٤٢	٤٣,٢	٥	٧	٦	٣,٣	٤,٧	٤	٢	١,٧	١,٨	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠
ابى الخصب	٥٠,١	٢٠,٦	٣٠,٨	١٨	٣٥,٩	٢٦,٩	٣٨,٥	٤١	٣٩,٧	١٧,٩	١٢,٨	١٥,٤	١٥,٤	١٥,٤	١٠,٣	٥,١	٢,٦	٣,٨	-	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠
شط العرب	٦٠,١	٣	٤٠,٥	٣٣,٣	٢٧,٣	٣٠,٣	٤٢,٤	٥١,٥	٤٧	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٩,١	٦,١	٣	-	١,٥	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
الزبير	١,٣	٨	٤,٧	٣٦	٢٠	٢٨	٥٤,٧	٦٠	٥٧,٣	٢,٧	٤	٣,٣	٤	٥,٣	١,٣	٢,٧	٢	٢	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
الفو	٨,٣	٨,٣	٨,٣	١٦,٧	٣٣,٣	٢٥	٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٣	٢٥	٢٥	٢٥	٢٥	١٦,٧	١٦,٧	٢٥	٢٥	٢٥	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
المثينة	١٦,٧	٢٠,٨	١٨,٨	٢٥	٢٥	٢٥	٣٣,٣	٣٣,٣	٣٣,٣	١٢,٥	٨,٣	١٠,٤	٨,٣	٨,٣	٨,٣	٤,٢	٤,٢	٤,٢	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
القرنة	١٣,٧	١٧,٦	١٥,٧	١٩,٦	٢٥,٥	٢٢,٥	٥٤,٩	٣٧,٣	٤٦,١	٣,٩	٩,٨	٦,٩	٦,٩	٧,٨	٦,٩	٢	٢	٢	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	
المحل	٨,١	١٠,٣	٩,٢	٣٢,٤	٣٠,٥	٣١,٥	٤٥,٥	٤٤	٤٤,٧	٦,٦	٧,٧	٧,١	٥,٢	٥,٤	٥,٣	٢,٢	٢,١	٢,٢	-	-	١٠٠	١٠٠	١٠٠	

•- Chi - square (a , b) = 467 , 708 .

Df = 30

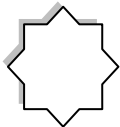
Asymp .sig = (0,05)

••- Chi- Square (a) = 649 , 835 .

Df = 30 Asymp = 0,05

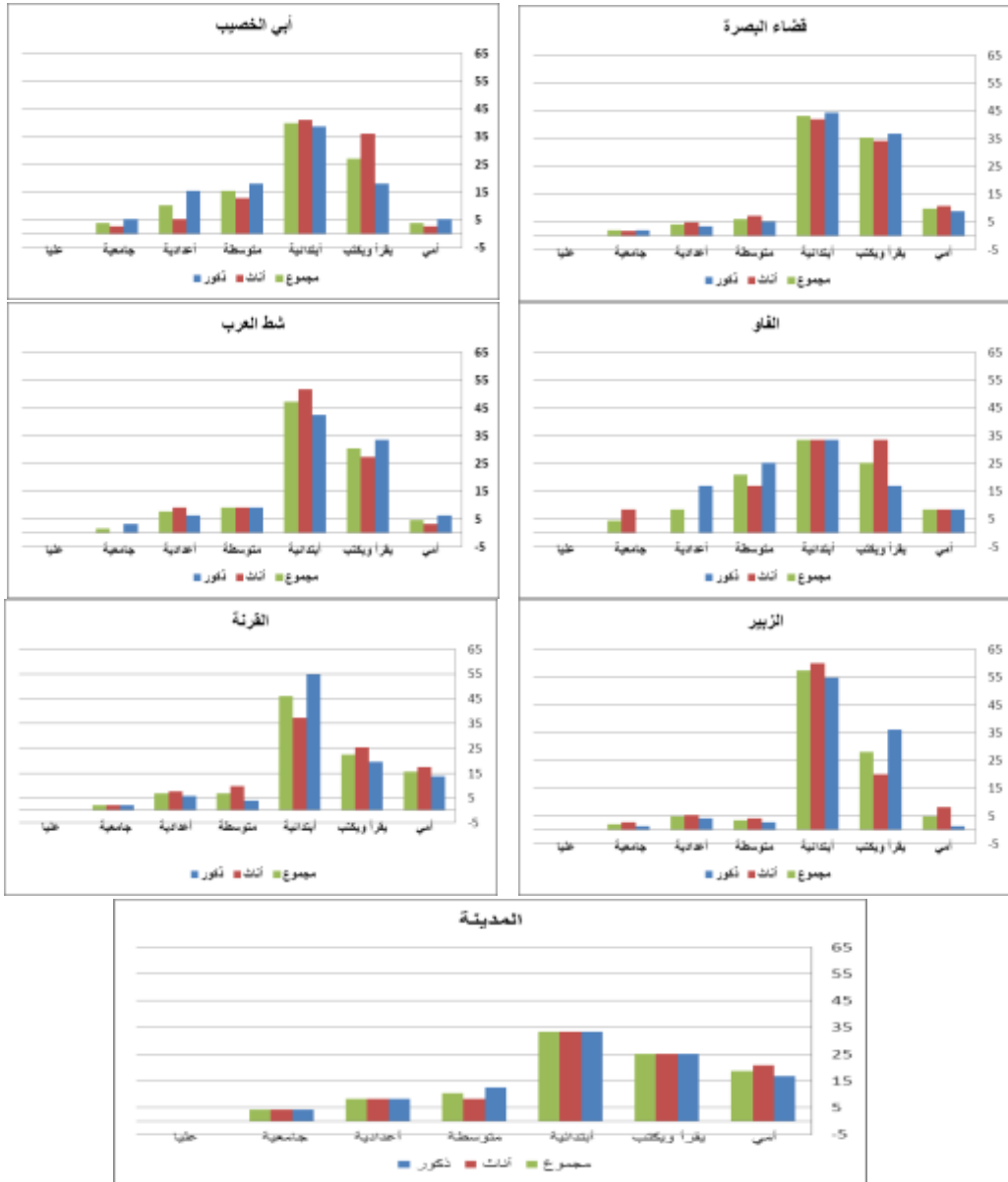
المصدر: ملحق رقم (١)

= 30 Asymp



شكل (١)

التوزيع النسبي لحالات الطلاق بحسب المستوى التعليمي للوحدات الادارية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (١)

وبنسبة (٤٥,٥%) من مجموع المطلقين الذكور، وكذلك الحال ينطبق على الإناث المطلقات ضمن هذه الحالة، حيث بلغت نسبتهم (٤٤%) من مجموع حالات الطلاق للإناث على مستوى المحافظة .

اما الحالة التعليمية بالنسبة للملمين (بالقراءة والكتابة) فجاءت بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٢,٤%) للذكور المطلقين و (٣٠,٥%) للإناث المطلقات .

فيما نلاحظ التراجع الكبير لنسب الحالات التعليمية الاخرى ، فجاءت حالة (الامية) بالمرتبة الثالثة فبلغت عند الذكور المطلقين (٨,١%) ، الا انها ارتفعت عند الإناث المطلقات لتصل الى (١٠,٣%) من مجموع حالات الطلاق .

أما المطلقون من حملة الشهادة المتوسطة فبلغت عند الذكور المطلقين (٦,٦%) ، لترتفع عند الإناث المطلقات الى (٧,٧%) ، بينما شكلت حملة الدراسة الاعدادية نسبة (٥,٢%) من الذكور المطلقين، و(٥,٤%) عند الإناث المطلقات ، وبذلك احتلت المركز الخامس ضمن المستويات التعليمية لحالات الطلاق ، في حين أن المطلقين لحملة شهادة الدراسة الجامعية شكلت أقل النسب والبالغ (٢,٢%) بالنسبة للذكور المطلقين و(٢,١%) للإناث المطلقات .

اما حالات الطلاق بالنسبة للذين يحملون الشهادات العليا فلم تسجل أي عدد يذكر خلال توزيع استمارات الاستبيان^(**)، وهذا يؤكد ما تم طرحه سابقاً من إن الحالات المتدنية للمستوى التعليمي تشكل اكثر حالات الطلاق بروزاً ، حيث بلغت حالات الطلاق من الاعدادية فما دون بأكثر من (٩٧%) للذكور والاناث . فيما تبدأ حالات الطلاق تقل بنسبة كبيرة جداً عند المستوى الجامعي وتكاد لا تسجل عند المستويات التعليمية العليا .

• حالات الطلاق بحسب الحالة التعليمية على مستوى كل وحدة ادارية :-

اما توزيع المستوى التعليمي للمطلقين على مستوى كل وحدة ادارية في المحافظة يتضح ومن خلال العوده للجدول (١) والشكل (١) بالنسبة الى مجموع المطلقين من حملة الشهادة (الإبتدائية) نلاحظ تصدر قضاء الزبير المرتبة الأولى وبنسبة (٥٧,٣%)، يليه بالمرتبة الثانية

قضاء شط العرب بنسبة (٤٧%)، وليشكلا النسبة الاعلى من المعدل العام للمحافظة ، وليحتل قضاء القرنة المرتبة الثالثة بنسبة (٤٦,١%)، ليأتي بعدها قضاء (البصرة وأبي الخصيب) بنسبة بلغت (٤٣,٢ ، ٣٩,٧%) على التوالي، ليحل قضاء (الفاو والمدينة) بالمرتبة الأخيرة حيث حملا نفس النسبة البالغة (٣٣,٣%) .

ولتختلف الحالة بالنسبة للذكور المطلقين وأمام مؤشر الحالة التعليمية للمرحلة الابتدائية يظهر بأن قضاء (القرنة) احتل المرتبة الأولى للذكور المطلقين ونسبة (٥٤,٩%) ، فيما جاء بالمرتبة الثانية قضاء الزبير ونسبة (٥٤,٧%) ، ليأتي بعدها اقضية (البصرة ، شط العرب ، ابي الخصيب) وينسب بلغت (٤٤,٣ ، ٤٢,٤ ، ٣٨,٥%) على التوالي ، فيما نلاحظ ان قضاءي الفاو والمدينة جاء في المرتبة الأخيرة ونسبة (٣٣,٣%) للذكور المطلقين .

واختلفت الحالة بالنسبة للإناث المطلقات فقد جاء قضاء الزبير متصدرا للمطلقات الحاملات الشهادة الابتدائية ونسبة (٦٠%) ، ثم قضاء شط العرب بنسبة (٥١,٥%) ليأتي بعدها كل من (البصرة ، ابي الخصيب ، القرنة) وينسب بلغت (٤٢ ، ٤١ ، ٣٧,٣%) على التوالي . بينما احتل قضاء (الفاو والمدينة) المرتبة الأخيرة ونسبة مشتركة بلغت (٣٣,٣%) للإناث المطلقات .

أما بالنسبة بالنسبة لمجموع حالات الطلاق ممن هم من (ملمو القراءة والكتابة)، حيث جاء قضاء البصرة بالمرتبة الأولى ونسبة (٣٥,٣%)، وهو أعلى من المعدل العام للمحافظة ، يليه بالمرتبة الثانية قضاء شط العرب ونسبة (٣٠,٣%)، ثم أقضية (الزبير،أبي الخصيب، الفاو، المدينة، القرنة) بنسب بلغت (٢٨,٢٦,٩ ، ٢٥ ، ٢٥ ، ٢٢,٥%) على التوالي.

أما بالنسبة للذكور المطلقين ضمن هذه المرحلة (ملمو القراءة والكتابة) فجاء قضاء البصرة بالمرتبة الأولى للذكور المطلقين ونسبة (٣٦,٧%)، تلتها اقضية (الزبير، شط العرب، المدينة، القرنة، ابي الخصيب، الفاو) وينسب بلغت (٣٦ ، ٣ ، ٣٣ ، ٢٥ ، ١٩,٦ ، ١٨ ، ١٦,٧%) على التوالي. اما الإناث المطلقات (الملمات بالقراءة والكتابة) فجاء قضاء ابي

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ.د. باسم عبدالعزیز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

الخصيب بالمرتبة الاولى وبنسبة (٣٥,٩%) تلتها اقصية (البصرة، الفاو، شط العرب، القرنة ، المدينة ، الزبير) وبنسب بلغت (٣٤ ، ٣٣,٣ ، ٢٧,٣ ، ٢٥,٥ ، ٢٥ ، ٢٠%) على التوالي . ولازال التباین واضحاً بالنسبة لمراتب الوحدات الإدارية ضمن المراحل التعليمية الاخرى للمطلقين ، ف جاء قضاء المدينة بالمرتبة الأولى بالنسبة الى مجموع المطلقين من هم في مستوى (الأمية) وبنسبة (١٨,٨%)، يليه قضاء القرنة بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٥,٧%)، ونرى أيضاً تفوقهما على المعدل العام للمحافظة ، وبذلك يتبين لنا أن هذين القضاين وكونهما من الأفضية التي تحمل الطابع الريفي هما أكثر الأفضية لحالات الطلاق للمستويات الدنيا للحالة التعليمية ، وجاءت بعدها أفضية (البصرة ، الفاو، الزبير ، شط العرب، ابي الخصيب) بنسب بلغت (٩,٦ ، ٨,٣ ، ٤,٧ ، ٤,٥ ، ٣,٨%) على التوالي .

أما بالنسبة للذكور المطلقين ضمن هذا المستوى (الأمية) فلم تختلف الصورة كثيراً ، حيث بقيت الوحدات الإدارية على نفس الترتيب فجاء بالمرتبة الأولى قضاء المدينة وبنسبة (١٦,٧%) تلتها اقصية (القرنة ، البصرة ، الفاو ، شط العرب ، ابي الخصيب ، الزبير) وبنسب بلغت (١٣,٧ ، ٨,٧ ، ٨,٣ ، ٦,١ ، ٥,١ ، ١,٣%) على التوالي . فيما جاء قضاء المدينة بالمرتبة الأولى للإناث المطلقات ضمن مرحلة الامية وبنسبة (٢٠,٨%) تلتها اقصية (القرنة ، البصرة ، الفاو ، الزبير ، شط العرب ، ابي الخصيب) بنسبة بلغت (١٧,٦ ، ١٠,٦ ، ٨,٣ ، ٨ ، ٣ ، ٢,٦%) على التوالي .

وسجل قضاء الفاو المرتبة الأولى لمجموع المطلقين ضمن حملة شهادة (المتوسطة) بنسبة (٢٠,٨%)، يليه قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٥,٤%)، وهو أعلى من المعدل العام للمحافظة، ثم تدرجت النسب للوحدات الادارية الأخرى، فجاء بعدها أفضية (المدينة، شط العرب، القرنة، البصرة، الزبير) بنسب بلغت (١٠,٤ ، ٩,١ ، ٦,٩ ، ٦ ، ٣,٣%) على التوالي .

وسجل قضاء الفاو المرتبة الأولى أيضاً بالنسبة للذكور المطلقين ضمن هذه المرحلة التعليمية ، حيث سجل نسبة (٢٥%) ، تلتها اقصية (ابي الخصيب، المدينة ، شط العرب، البصرة، القرنة، الزبير) وبنسب بلغت (١٧,٩ ، ١٢,٥ ، ٩,١ ، ٥ ، ٣,٩ ، ٢,٧%) على

التوالي . فيما سجل قضاء الفاو المرتبة الاولى ايضاً للإناث المطلقات لمرحلة الدراسة المتوسطة وبنسبة (١٦,٧%) تلتها اقصية (ابي الخصيب ، القرنة ، شط العرب ، المدينة ، البصرة ، الزبير) وبنسب بلغت (١٢,٨ ، ٩,٨ ، ٩,١ ، ٨,٣ ، ٧ ، ٤%) على التوالي .

أما مجموع المطلقين لحاملي الشهادة الإعدادية فجاء قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الأولى وبنسبة (١٠,٣%)، تلاه بالمرتبة الثانية قضاء الفاو والمدينة وحملتا نفس النسبة البالغة (٨,٣%)، ونرى تفوقهما الواضح على المعدل العام للمحافظة ، ليأتي بعدها أقصية (شط العرب، القرنة، الزبير ، البصرة) وبنسب بلغت (٧,٦ ، ٦,٩ ، ٤,٧ ، ٤%) على التوالي .

أما حاملي هذه الشهادة من المطلقين الذكور ، فقد جاء قضاء الفاو بالمرتبة الأولى وبنسبة (١٦,٧%) وبذلك احتلت نفس المرتبة للمرحلة السابقة ، تلتها اقصية(ابي الخصيب،المدينة ، شط العرب ، القرنة ، الزبير، البصرة) وبنسبة بلغت (١٥,٤ ، ٨,٣ ، ٦,١ ، ٥,٩ ، ٤ ، ٣,٣%) على التوالي ، فيما تصدر قضاء شط العرب المرتبة الأولى لحملة الشهادة الإعدادية من الإناث المطلقات وبنسبة (٩,١%) تلتها اقصية (المدينة ، القرنة، الزبير، ابي الخصيب ، البصرة ، الفاو) بنسبة بلغت (٣ ، ٨ ، ٧,٨ ، ٣ ، ١,٥ ، ٤,٧%) على التوالي ، فيما لم تسجل أي حالة ضمن قضاء الفاو .

اما بالنسبة للمرحلة الجامعية فهي كما ذكرنا تعتبر من اقل المراحل تسجيلاً لحالات الطلاق. وعلى الرغم من تسجيل قضاءي (الفاو والمدينة) أقل عددٍ لمجموع حالات الطلاق ضمن هذه المرحلة التعليمية ، حيث سُجلت حالة واحدة ضمن استمارة المبحوثين في قضاء الفاو ، وحالتنا طلاق ضمن قضاء المدينة ، إلا أنهما سجلا المرتبة الأولى بالنسبة لمجموع هذه المرحلة وبنسبة مشتركة واحدة بلغت (٤,٢%) ، ليأتي بعدها قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثانية مسجلاً نسبة بلغت (٣,٨%) ، وهما أعلى من المعدل العام للمحافظة ، لتأتي بعدها الوحدات الادارية الاخرى تباعاً لتدني نسبها ، حيث جاءت بعدها أقصية (الزبير ، القرنة ، البصرة ، شط العرب) بنسب بلغت (٢ ، ٢ ، ١,٨ ، ١,٥%) على التوالي .

وجاء قضاء ابي الخصيب بالمرتبة الأولى للذكور المطلقين ضمن هذه المرحلة وبنسبة (١,٥%) تلتها اقصية (المدينة ، شط العرب) بنسبة (٢,٤ ، ٣%) على التوالي ، ليأتي بعدها قضاء (البصرة والقرنة) حيث حصلنا على نفس النسبة البالغة (٢%) ليأتي بعدها قضاء الزبير بنسبة (٣,١%) ، فيما لم تسجل أي حالة للذكور المطلقين ضمن هذه المرحلة في قضاء الفاو . واختلفت الحالة للمرحلة الجامعية للإناث المطلقات ، حيث جاء قضاء الفاو بالمرتبة الأولى بنسبة (٣,٨%) ، ليأتي بعدها اقصية (المدينة ، الزبير ، ابي الخصيب ، القرنة ، البصرة) وبنسب بلغت (٢,٤,٢,٧,٢,٦,٢,٢,١,٧%) على التوالي ، فيما لم يسجل قضاء شط العرب أي حالة تذكر بالنسبة للإناث المطلقات والمرحلة الجامعية .

اما مرحلة الشهادات العليا فلم تسجل أي حالة للطلاق فيها خلال توزيع استمارات الاستبيان لأقصية المحافظة . وبذلك يمكن القول ان للواقع الاجتماعي والبيئي الدور الواضح والمؤثر على الواقع التعليمي لأقصية المحافظة والذي يشكل هو الآخر الدور المهم على نسب حالات الطلاق للذكور والاناث. ويمكن القول ايضاً ان نسب حالات الطلاق ضمن المراحل التعليمية المختلفة بالنسبة للذكور والاناث لم تكن ضمن سياق متشابه ، بل نلاحظ اختلاف النسب بين مرحلة تعليمية وأخرى من جهة وبين الذكور المطلقين والاناث المطلقات من جهة اخرى .

وكان لمرحلة الامية ظهوراً واضحاً لنسب حالات الطلاق للذكور والاناث خاصة في المناطق التي يغلب عليها الطابع الريفي وخصوصاً قضاء (المدينة والقرنة) فيما توزعت وبنسب متفاوتة للمراحل التعليمية الاخرى ضمن اقصية المحافظة ، وهذه الحالة يمكن ان تعطينا انطباعاً آخر بأن اقصية المحافظة لا يغلب عليها طابع تعليمي واحد بل ان هنالك تعدداً واضحاً لمراحلها التعليمية الذي برز واضحاً لظهور حالات الطلاق في هذه المراحل التعليمية .

ومن العوده للجدول (١) ومن خلال نتائج التحليل الإحصائي الذي اظهر بأن هناك فرقاً جوهرياً بين صفات وخصائص العينة وبحسب التحصيل الدراسي للزوج في قيمة مربع كاي البالغ (٧٠٨,٤٦٧) وبدرجة حرية (٣٠) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ، في المقابل بلغت القيمة

الجدولية (٤٣, ٧٧) . اما بالنسبة للتحصيل العلمي للزوجة المطلقة ، ومن خلال مخرجات التحليل الاحصائي نرى ان هناك فروقاً معنوية ، حيث بلغت قيمة مربع كاي (٦٤٩, ٨٣٥) عند درجة حرية (٣٠)، وبمستوى دلالة بلغ (٠, ٠٥) ، بينما بلغت القيمة الجدولية (٤٣,٧٧) .

• حالات الطلاق بحسب الحالة التعليمية وعلى مستوى الوحدات الادارية في المحافظة :

من ملاحظة الجدول (٢) والشكل (٢) وعند دراسة كل حالة تعليمية وعلى مستوى الوحدات الادارية في المحافظة جاء قضاء البصرة بالمرتبة الأولى لمجموع المطلقين ممن هم بمستوى (الامية) ونسبة بلغت (٥٩,١%) ، يليه قضاء القرنة بنسبة (١٦,٣%) ، ثم جاء بعدها اقضية (المدينة،الزبير، أبي الخصيب،شط العرب،الفاو) بنسب بلغت (٧,٢ ، ٣,١،٣،١،٣%) على التوالي .

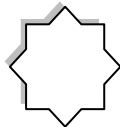
ويظهر ان قضاء البصرة احتل المرتبة الأولى ضمن حالات الطلاق بمستوى (الامية) للذكور المطلقين ونسبة (٢٦,٥%)، بينما احتل المرتبة الثانية قضاء القرنة ونسبة (٧,١%)، اما قضاء المدينة فجاء ثالثاً ونسبة (٤,١%) ، ثم جاء بعدها اقضية (شط العرب ، ابي الخصيب ، الزبير، الفاو) بنسب بلغت (١ ، ٢ ، ١ ، ٢ ، ١) على التوالي .

اما الإناث المطلقات ضمن مستوى (الامية) فتصدر الحالات قضاء البصرة ونسبة (٣٢, ٦%) يليه قضاء القرنة بنسبة (٩, ٢%)، ثم قضاء المدينة بنسبة (٥, ١%) ، ثم جاء بعدها قضاء الزبير

جدول (٢) التوزيع النسبي (للمطلقين والمطلقات) بحسب المستوى التعليمي لأجمالي كل حالة وبحسب الوحدات الادارية في المحافظة لعام ٢٠١٣

التعليمية الوحدة الادارية	امى			يقرأ ويكتب			ابتدائية			متوسطة			اعدادية			جامعية			عليا		
	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور	مجموع	اناث	ذكور
البصرة	٢٦.٥	٣٢.٦	٥٩.١	٣٢.٧	٣٠.٣	٦٣	٢٦.٤	٢٧.٨	١٩.٧	٤٧.٣	٢٧.٦	١٩.٧	٥٤.٢	٢٦.٤	٢٧.٨	٤٣.١	٢٥.٦	١٧.٥	٤٧.٨	٢١.٧	٢٦.١
ابى الخصيب	٢.١	١	٣.١	٢.١	٤.٢	٦.٣	٣.٣	٣.١	٩.٢	١٥.٨	٦.٦	٦.٥	٦.٥	٣.٣	٣.١	٣.٥	٣.٥	١٠.٥	١٣	٤.٣	٨.٧
شط العرب	٢.١	١	٣.١	٣.٣	٢.٧	٦	٣.٦	٢.٩	٤	٨	٤	٦.٥	٣.٦	٢.٩	٨.٨	٥.٣	٣.٥	٤.٣	٤.٣	-	٤.٣
الزبير	١	٦.١	٧.٢	٨	٤.٥	١٢.٥	٨.٦	٨.٦	٢.٦	١٨	٤	١٨	٩.٤	٨.٦	١٢.٣	٧	٥.٣	٦.٦	٨.٧	٤.٣	١٢.٣
الفاو	١	١	٢	٠.٦	١.٢	١.٨	٠.٨	٠.٨	٣.٩	١.٦	٢.٦	١.٦	٠.٨	٠.٨	٣.٥	-	٣.٥	٦.٦	٤.٣	٤.٣	-
المدنية	٤.١	٥.١	٩.٢	١.٨	١.٨	٣.٦	١.٧	١.٧	٤	٣.٤	٢.٦	٣.٤	١.٧	١.٧	٧	٣.٥	٣.٥	٦.٦	٤.٣	٤.٣	٨.٦
الفرنة	٧.١	٩.٢	١٦.٣	٣	٣.٨	٦.٨	٥.٩	٤	٢.٦	٩.٢	٦.٦	٩.٩	٤	٥.٩	١٢.٣	٧	٥.٣	٩.٢	٤.٣	٤.٣	٨.٦
المجموع	%٤٤	%٥٦	%١٠٠	%٥١.٥	%٤٨.٥	%١٠٠	%٥٠.٨	%٤٩.٢	%٤٦	%١٠٠	%٥٤	%٤٦	%١٠٠	%٤٩.٢	%٥٠.٨	%١٠٠	%٤٩.١	%٥١.٩	%١٠٠	%٥٢.٢	%٤٧.٨

المصدر: استمارة الاستبانة .



شكل (٢)

التوزيع النسبي لحالات الطلاق للوحدات الادارية لمحافظة البصرة وبحسب كل حالة تعليمية لعام ٢٠١٣



المصدر : من عمل الباحثان بالأعتماد على جدول (٢)

وبنسبة (١, ٦%) ، وتأتي بعدها أفضية (ابي الخصيب ، شط العرب ، الفاو) وليحصلوا على نفس النسبة البالغة (١%) .

وتصدر قضاء البصرة أيضاً لمجموع حالات الطلاق ضمن المستوى (يقراً ويكتب) ، وبنسبة بلغت (٦٣%) ، ليأتي بعدها قضاء الزبير بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٢,٥%) ، ثم جاء بعدها أفضية (القرنة ، أبي الخصيب ، شط العرب ، المدينة ، الفاو) بنسب بلغت (٦,٨ ، ٦,٣ ، ٦,٦ ، ٣,٦ ، ١,٨%) على التوالي .

ولازال قضاء البصرة متصداً المرتبة الأولى لحالات الطلاق ضمن مستوى (يقرا ويكتب) بالنسبة للذكور المطلقين بنسبة (٣٢,٧%) ، يليه قضاء الزبير بنسبة (٨%) ، ثم قضاء شط العرب وبنسبة (٣,٣%) ، ويتأتى بعدها افضية (القرنة ، ابي الخصيب ، المدينة ، الفاو) وبنسب بلغت (٣ ، ٢,١ ، ١,٨ ، ٠,٦%) على التوالي . ولم تختلف الحالة كثيراً بالنسبة للإناث المطلقات والتي تصدرها أيضاً قضاء البصرة بنسبة (٣٠,٣%) ، يليه قضاء الزبير وبنسبة (٤,٥%) ثم قضاء ابي الخصيب وبنسبة (٤,٢%) ، ثم جاءت بعدها افضية (القرنة ، شط العرب ، المدينة ، الفاو) وبنسب بلغت (٣,٨ ، ٢,٧ ، ١,٨ ، ١,٢%) على التوالي .

أما بالنسبة لمجموع حالات الطلاق لمستوى (الابتدائية) فجاء قضاء البصرة متصداً أيضاً بنسبة (٥٤,٢%) ، يليه قضاء الزبير بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٨%) ، ثم جاء بعدها أفضية (القرنة ، شط العرب ، أبي الخصيب ، المدينة ، الفاو) بنسب بلغت (٩,٩ ، ٦,٥ ، ٦,٥ ، ١,٦ ، ٣,٤ ، ٦,٥%) على التوالي .

اما بالنسبة للذكور المطلقين ضمن هذا المستوى فيتصدرها قضاء البصرة بنسبة (٢٧,٨%) ، يليه قضاء الزبير بنسبة (٨,٦%) ، ثم قضاء القرنة بنسبة (٥,٩%) ثم تليها افضية (ابي الخصيب ، شط العرب ، المدينة ، الفاو) بنسب بلغت (٣,١ ، ٢,٩ ، ١,٧ ، ٠,٨%) على التوالي ، والحال كذلك بالنسبة للإناث المطلقات فجاء ترتيبها مشابهاً تماماً للذكور المطلقين ، حيث تقدمها قضاء البصرة بنسبة (٢٦,٤%) ثم قضاء الزبير (٩,٤%) ، ثم قضاء القرنة (٤%) ثم بعدها جاءت افضية (شط العرب ، ابي الخصيب ، المدينة ، الفاو) بنسب بلغت (٣,٦ ، ٣,٣ ، ١,٧ ، ٠,٨%) على التوالي .

ولم تختلف الحالة لمجموع حالات الطلاق ضمن المستوى التعليمي (المتوسطة) أذ جاء قضاء البصرة بالمرتبة الاولى بنسبة (٤٧,٣%) ، يليه قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٥,٨%)، ثم قضاء القرنة بالمرتبة الثالثة بنسبة (٩,٢%) ، ليأتي بعدها قضاء شط العرب بالمرتبة الرابعة وبنسبة (٨%) ، وليحل بالمرتبة الأخيرة أقضية (الزبير ، الفاو،المدينة)، التي حملت نفس النسب البالغة (٦,٦) % .

ولا زال قضاء البصرة يتقدم اقضية المحافظة للذكور المطلقين ضمن هذا المستوى أيضاً وبنسبة بلغت (١٩,٧%) ، وجاء هذه المرة قضاء ابي الخصيب بالمرتبة الثانية وبنسبة (٩,٢%)، ثم اشترك قضاء(شط العرب والمدينة) بنفس النسبة البالغة (٤%) ، بعدها جاءت اقضية (الفاو ، الزبير ، القرنة) بنسب بلغت (٣,٩ ، ٢,٦ ، ٢,٦) % على التوالي .

واختلفت مراتب بعض الاقضية بالنسبة للإناث المطلقات ، حيث واصل قضاء البصرة صدارته لهذا المستوى وبنسبة (٢٧,٦%) ، يليه قضاءا (ابي الخصيب والقرنة) وحصلا على نفس النسبة البالغة (٦,٦%) ، ثم قضاءا (الزبير وشط العرب) وبنسبة واحدة بلغت (٤%)، بعدها قضاءا (الفاو والمدينة) وحصلا على نفس النسبة والتي بلغت (٢,٦) % .

والحال لا يختلف لمجموع حالات الطلاق لمستوى الإعدادية ، حيث يلاحظ أيضاً تصدر قضاء البصرة بنسبة (٤٣,١%)،و ليأتي قضاء أبي الخصيب بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٤%)، ثم جاءت بعدها أقضية (الزبير ،القرنة ،شط العرب ،المدينة ،الفاو) بنسب بلغت(١٢,٣ ، ١٢,٣ ، ٨,٨ ، ٧ ، ٣,٥) % على التوالي .

وتصدر أيضاً قضاء البصرة لحالات الطلاق وللذكور المطلقين وبنسبة (١٧,٥) % ، يليه قضاء ابي الخصيب بنسبة(١٠,٥%) ثم قضاءا(الزبير والقرنة) بنسبة مشتركة بلغت (٥,٣) % ، ثم جاءت بعدها اقضية (شط العرب،الفاو،المدينة) وحصلا على نفس النسبة البالغة (٣,٥)%. واختلف الحال بالنسبة للإناث المطلقات لهذا المستوى التعليمي حيث بقي قضاء البصرة متصدراً بنسبة(٢٥,٦%)،ويأتي بعدها قضاءا(الزبير والقرنة) بنفس النسبة

البالغة (٧%) ثم قضاء شط العرب بنسبة (٥,٣%)، وبعدها قضائي (ابي الخصيب، المدينة) ليحتمل نفس النسبة البالغة (٣,٥%) ، في حين لم تسجل أي حالة تذكر في قضاء الفاو .

اما حالات الطلاق ضمن المستوى التعليمي (الجامعي) فلزال قضاء البصرة متصديراً لمجموع المطلقين لهذا المستوى أيضاً بنسبة (٤٧,٨%) ، يليه قضاء (الزبير وأبي الخصيب) بالمرتبة الثانية للذات حملا نفس النسبة البالغة (١٣%)، ثم جاءت بعدها أفضية (المدينة ، القرنة ،شط العرب ،الفاو) وينسب بلغت (٨,٦ ، ٨,٦ ، ٤,٣ ، ٤,٣%) على التوالي .

وجاء قضاء البصرة متصديراً ايضاً للذكور المطلقين ضمن هذا المستوى التعليمي بنسبة (٢٦,١%) ، يليه قضاء ابي الخصيب ونسبة (٨,٧%) ، ثم جاءت باقي افضية المحافظة ، بنسبة مشتركة بلغت (٤,٣%)، في حين لم تسجل أي حالة في قضاء الفاو . أما الإناث المطلقات لهذا المستوى التعليمي فلا زال قضاء البصرة متصديراً افضية المحافظة بنسبة (٢١,٧%) ، يليه قضاء الزبير بنسبة (٨,٧%) ، بعدها جاءت افضية المحافظة الاخرى بنفس النسبة البالغة (٤,٣%) ، ولم تسجل أي حالة في قضاء شط العرب .

وعموماً نقول ان الثقل السكاني يمارس دوره الكبير في توزيع حالات الطلاق بحسب المستوى التعليمي لحالات الطلاق ، حيث لوحظ تصدر افضية (البصرة ، الزبير ، القرنة) اغلبية المراتب المتقدمة ، وبذلك نرى الدور الواضح في تباين حالات الطلاق من خلال التباينات في أعداد السكان للوحدات الادارية للمحافظة .

ثانياً : حالة السكن :

تؤثر الظروف الاجتماعية ومنها حالة السكن على طرفي الزواج اما سلباً او ايجاباً ، فأذا ما توافرت الظروف المناسبة لذلك بات كل منهما في حياة بعيدة عن المشاكل والخلافات والعكس صحيح ، ومن المعلوم ان حالة السكن لها دور واضح في التأثير على استمرارية الحياة الزوجية والتي قد يكون عدم توفرها او ملاءمتها لهذه الحياة سبباً من اسباب الطلاق في يومنا هذا .

ويعد توفر السكن من العوامل التي لها آثارها الواضحة في حالات الزواج ، اذ تشير احدى الدراسات السكانية الى ان معدلات الزواج تكثر في المجتمع الذي احرز درجة عالية من التنمية الاقتصادية والاجتماعية ، في حين تقل معدلاتها في المجتمع اذا تعرض للهبوط الاقتصادي^(١٨) . مما قد يكون لها اثر سلبي على حالات الزواج ونهايته بالطلاق .

ويعد السكن من الضرورات الملحة في حياة الانسان وهي حالها حال الضرورات الأخرى مثل المأكل والملبس، كما يعد السكن مشكلة رئيسة تواجه العديد من السكان لاسيما المطلقين، اذ يزداد الطلب على السكن من سنة لأخرى نظراً للزيادة السكانية في مجتمع الدراسة ، وما ينجم عنه من زيادة في الاسر النووية التي تتفصل عن الاسر الممتدة ، او زيادة حالات الطلاق التي تؤدي الى انفصال الزوجين في وحدتين سكنيتين. ويزداد الطلب على الوحدات السكنية المختلفة خاصة للأسر المتوسطة والكبيرة وبالتالي يكون لوجود السكن اثر كبير لاستمرارية الحياة الزوجية وتكوين اسرة ناجحة مع توفير الظروف الملائمة لأفراد الاسرة .

ويمكن دراسة حالة السكن لعينة المطلقات في المحافظة وفق المعطيات التالية :-

أ- نوع السكن :

ان دراسة نوع السكن يمكن ان يعطي صورة واضحة على نوعية المأوى أو المكان الذي يرتاده الانسان وعلى اختلاف المساكن من دور أو شقق أو (مشمطلات) او كرفانات أو غيرها من انواع المساكن المختلفة ، ونوع السكن مهم ومؤثر جداً على تكوين الاسرة بل وعلى ديمومتها وتوسعها المستقبلي .

ومن تحليل الجدول(٣) والشكل(٣) نجد حالات الطلاق وفقاً لنوع السكن وعلى مستوى المحافظة يظهر ان المرتبة الاولى جاءت (للدور) وبنسبة (٨٠,١ %) ، ويبدو واضحاً ان اغلبية حالات الطلاق التي شهدتها المحافظة جاءت ضمن هذا النوع من السكن وهي نتيجة حتمية لأن اغلبية حالات الزواج التي انتهت بالطلاق كانت بين اهل الزوج الذين يسكنون هذه الدور السكنية أي انها تقع ضمن الاسرة الممتدة بمعنى أنه لم يكن هنالك دور سكنية مستقلة للزوج أو الزوجة مما يعكس الدور الذي يلعبه اهل الزوج من تدخلات لحدوث حالات الطلاق.

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ. د. باسم عبدالعزيز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

جدول (٣)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب نوع السكن وعلى مستوى كل وحدة ادارية في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣

المجموع	اخرى		دار طين		شقة		دار		نوع السكن/ الوحدات الادارية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
١٠٠	٣٠٠	١,٧	٥	١٠	٣٠	٤,٧	١٤	٨٣,٦	٢٥١
١٠٠	٣٩	٢,٦	١	١٧,٩	٧	٥,١	٢	٧٤,٦	٢٩
١٠٠	٣٣	-	-	٣,١	١	١٢,١	٤	٨٤,٨	٢٨
١٠٠	٧٥	١٣,٤	١٠	٥,٣	٤	٨	٦	٧٣,٣	٥٥
١٠٠	١٢	٨,٣	١	-	-	٨,٣	١	٨٣,٤	١٠
١٠٠	٢٤	١٢,٥	٣	٢٠,٨	٥	-	-	٦٦,٧	١٦
١٠٠	٥١	١١,٨	٦	١١,٨	٦	-	-	٧٦,٤	٣٩
١٠٠	٥٣٤	٤,٩	٢٦	٩,٩	٥٣	٥,١	٢٧	٨٠,١	٤٢٨

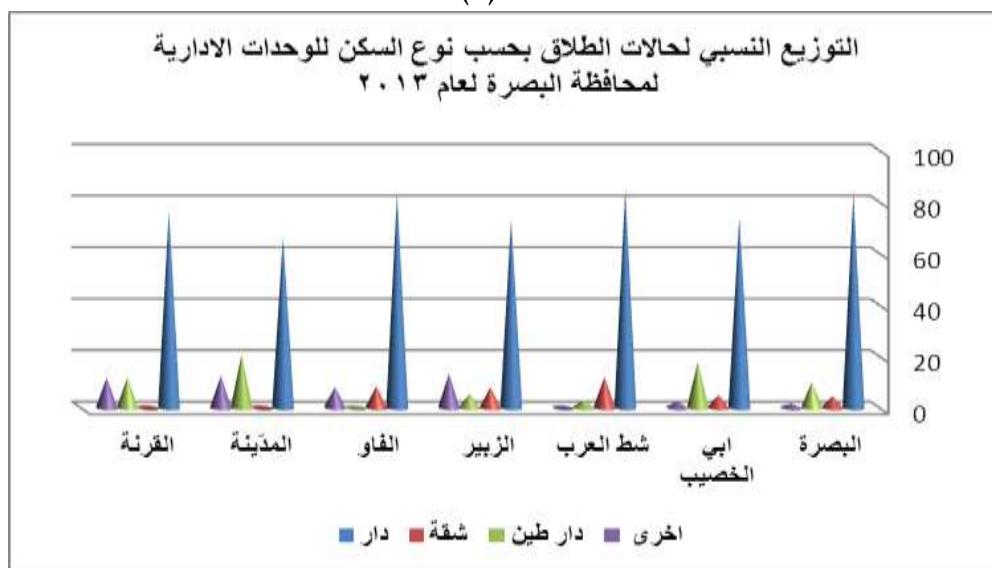
Chi - Square (a) = 47 , 960

Df = 18

المصدر: استمارة الاستبانة

Asymp. sign = 0, 05

شكل (٣)



المصدر : من عمل الباحثان بالأعتماد على جدول (٣)

اما المرتبة الثانية فجاءت لحالات الطلاق التي تسكن (دور الطين) وبنسبة (٩,٩%) والتي تتمثل هذه الدور بنسبة من العشوائيات او الاراضي الزراعية في بعض المناطق . في حين نرى ان المرتبة الثالثة جاءت ضمن (الشقق السكنية) وبنسبة (٥,١%) فيما شكلت الانواع الاخرى من السكن بنسبة (٤,٩%) على مستوى المحافظة .

اما على مستوى الوحدات الادارية في المحافظة ، ومن العودة للجدول (٣) والشكل (٣) يظهر ان شط العرب احتل المرتبة الاولى من حالات الطلاق (للدور السكنية) وبنسبة (٨٤,٨%)، ومن المعروف ان هذا القضاء قد شهد تطوراً لأعداد الوحدات السكنية فيه بعد التحسن الكبير للأحوال الاقتصادية التي تشهدها المحافظة ، ليأتي قضاء البصرة في المرتبة الثانية وبنسبة (٨٣,٦%) ثم جاءت بعدها اقصية (الفاو ، القرنة ، ابي الخصيب ، الزبير ، المدينة) وبنسب بلغت (٨٣,٤ ، ٧٦,٤ ، ٧٤,٦ ، ٧٣,٣ ، ٦٦,٧ %) من إجمالي كل قضاء على التوالي .

أما حالات الطلاق بحسب (دار الطين) فجاء قضاء المدينة بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٠,٨%) يليه قضاء ابي الخصيب بنسبة (١٧,٩%) ومن المعلوم ان هذين القضاءين يغلب على بعض مناطقهم الطابع الريفي الزراعي الذي ينتشر مثل هذا النوع من البناء في اراضيهم، وجاء بعدها اقصية (القرنة،البصرة،الزبير،شط العرب) وبنسب بلغت (١١,٨ ، ١٠ ، ٥,٣ ، ٣,١ %) من إجمالي هذه الأقصية على التوالي ، فيما لم يسجل قضاء الفاو أي حالة. وسجلت حالات الطلاق بحسب (الشقق السكنية) النسبة الاعلى في قضاء شط العرب حيث بلغت (١٢,١%) فيما جاء بعد ذلك اقصية (الفاو ، الزبير ، ابي الخصيب ، البصرة) وبنسبة (٨,٣ ، ٨ ، ٥,١ ، ٧,٤%) بينما لم يشمل أي حالة في اقصية (المدينة والقرنة) ضمن هذا النوع من السكن فيها.

اما حالات الطلاق بحسب الأنواع الاخرى للسكن فتصدر قضاء الزبير المرتبة الأولى بنسبة (١٣,٤%) يليه قضاء المدينة بنسبة (١٢,٥%) ، ليأتي بعدها أقصية (القرنة ، الفاو ،

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ.د. باسم عبدالعزيز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

ابي الخصيب ، البصرة) وينسب بلغت (١١,٨ ، ٣,٨ ، ٦,٢ ، ٧,١ %) على التوالي ، فيما لم يسجل أي حالة في قضاء شط العرب .

ومن خلال الجدول السابق اتضح ايضاً ان هناك فرقاً جوهرياً بين حجم حالات الطلاق بحسب نوعية السكن من خلال ما أظهره الدليل الاحصائي لقيمة مربع كاي (Chi - Square) وبالبالغة (٤٧,٩٦٠) بدرجة حرية (df) البالغة (١٨) وبمستوى دلالة Asymp. Sign البالغة (٠,٠٥) ، وهي اعلى من القيمة الحرجة البالغة (٢٨,٥٧) .

ومن ملاحظة الجدول (٤) والشكل (٤) يتبين من خلال توزيع حالات الطلاق لإجمالي كل حالة ضمن الوحدات الادارية للمحافظة ان حالات الطلاق للذين يملكون (داراً) تصدر بها قضاء البصرة بنسبة (٥٨,٧ %) ، يليه قضاء الزبير بنسبة (١٢,٩ %) ثم قضاء القرنة بنسبة (٩,١ %) ثم جاءت بعدها اقصية (ابي الخصيب ، شط العرب ، المدينة ، الفاو) بنسبة بلغت (٦,٨ ، ٦,٥ ، ٣,٧ ، ٢,٣ %) على التوالي .

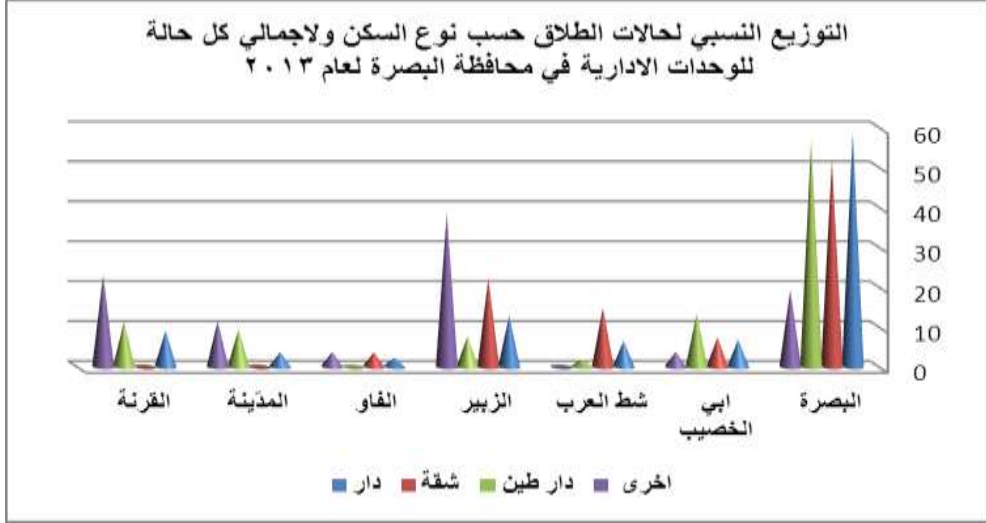
جدول (٤)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب نوع السكن وإجمالي كل حالة وحسب الوحدات الادارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣

المجموع	اخرى		دار طين		شقة		دار		الوحدة الادارية/ نوع السكن
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
٣٠	١٩,٢	٥	٥٦,٦	٣٠	٥١,٩	١٤	٥٨,٧	٢٥١	البصرة
٢٩	٣,٨	١	١٣,٢	٧	٧,٤	٢	٦,٨	٢٩	ابي الخصيب
٣٣	-	-	١,٩	١	١٤,٩	٤	٦,٥	٢٨	شط العرب
٧٥	٣٨,٥	١٠	٧,٦	٤	٢٢,٢	٦	١٢,٩	٥٥	الزبير
١٢	٣,٨	١	-	-	٣,٧	١	٢,٣	١٠	الفاو
٢٤	١١,٥	٣	٩,٤	٥	-	-	٣,٧	١٦	المدينة
٥١	٢٣,١	٦	١١,٣	٦	-	-	٩,١	٣٩	القرنة
٥٣٤	١٠٠	٢٦	١٠٠	٥٣	١٠٠	٢٧	١٠٠	٤٢٨	المجموع

المصدر :_ استمارة الأستبانة .

شكل (٤)



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٤)

اما بالنسبة لحالات الطلاق للذين يمتلكون (شققاً) فجاء قضاء البصرة ايضاً بالمرتبة الاولى ونسبة (٥١,٩ %) ، يليه قضاء الزبير ونسبة (٢٢,٢ %) ، ثم قضاء شط العرب ونسبة (١٤,٩ %) ، ثم جاء بعدها قضاء ابي الخصيب ونسبة (٧,٤ %) واخيراً قضاء الفاو ونسبة (٣,٧ %) ، في حين لم يشمل أي حالة في قضاءي (المدينة والقرنة) .

واختلفت الحالة ضمن حالات الطلاق للذين يمتلكون (دار طين) ، حيث بقي قضاء البصرة متصدرًا بنسبة (٥٦,٦ %) ، يليه قضاء ابي الخصيب بنسبة (١٣,٢ %) ، ثم قضاء القرنة بنسبة (١١,٣ %) ، ثم جاء بعدها اقصية (المدينة ، الزبير ، شط العرب) بنسب بلغت (٩,٤ ، ٧,٦ ، ١,٩ %) على التوالي ، في حين لم يشمل أي حالة ضمن قضاء الفاو .

وسجلت حالات الطلاق ضمن نوع السكن (اخرى) تغيرات في مراتبها فجاء قضاء الزبير هذه المرة بالمرتبة الاولى ونسبة (٣٨,٥ %) ، يليه قضاء القرنة بنسبة (٢٣,١ %) ، ثم قضاء البصرة (١٩,٢ %) ، ثم جاءت بعدها اقصية (المدينة ، ابي الخصيب ، الفاو)

بنسب بلغت (١١,٥ ، ٣,٨ ، ٣,٨ %) على التوالي ، في حين لم تسجل أي حالة في قضاء شط العرب .

ب- عائلية السكن:

يحدد المستوى الاقتصادي للعائلة دوراً في مسألة عائلية السكن بشكل كبير ، حيث كلما يرتفع هذا المستوى نرى توجه العائلة في امتلاك (الدار السكنية) وكلما قل هذا المستوى نرى توجه العائلة نحو العائدية الاخرى من الايجار أو (التجاوز) او غيرها من اساليب عائلية السكن لغرض الاستقرار فيه .

ومن حقوق الزوجة (بيت الزوجية) الذي يوفر لها اسباب الراحة لتحسن رعايته لتجعله عساً للزوجية وجنة جميلة وارفة الظلال يستظل بظلالها افراد الاسرة جميعاً^(١٩)، لذلك تساهم عائلية السكن بشكل كبير في تأثيرها على الحياة الزوجية ، مما قد يكون سبباً مباشراً لحدوث حالات الطلاق .

ويتضح من تحليل الجدول(٥) والشكل(٥)، ان حالات الطلاق بحسب عائلية السكن(الملك) وعلى مستوى محافظة البصرة جاءت بالمرتبة الاولى وبنسبة (٥٣,٥%) وهذا يوضح الدور الاقتصادي الذي ارتفع مؤخراً على مستوى المحافظة والذي تمثل من خلال امتلاك شريحة واسعة للدور السكنية. اما حالات الطلاق لعائدية السكن(الاجار) فجاءت ثانياً بنسبة (٩,٢١%) ، فيما بلغت عائلية (التجاوز وأخرى) المرتبة الثالثة بنسبة (١٤,٦%).

اما حالات الطلاق التي وقعت بحسب عائلية السكن وعلى مستوى كل وحدة ادارية ، ومن خلال العودة للجدول(٥) والشكل(٥) نلاحظ ان حالات الطلاق بحسب عائلية السكن (الملك) تقدم قضاء شط العرب بالمرتبة الاولى وبنسبة (٧٢,٧%)، يليه قضاء القرنة بنسبة (٧٠,٥%)، ثم جاءت بعدها اقصية (الفاو ، البصرة ، المدينة ، ابي الخصيب ، الزبير) وبنسبة بلغت (٦٦,٧ ، ٦٤,٣ ، ٦٢,٥ ، ٥٦,٤ ، ٥٤,٤ %) من إجمالي كل قضاء وعلى التوالي .

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ. د. باسم عبدالعزيز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

جدول (٥)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب عائلية السكن وعلى مستوى كل وحدة ادارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣

المجموع		تجاوز واخرى		ايجار		ملك		عائدية السكن الوحدة الادارية
%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
١٠٠	٣٠٠	١١,٧	٣٥	٢٤	٧٢	٦٤,٣	١٩٣	البصرة
١٠٠	٣٩	٢٠,٥	٨	٢٣,١	٩	٥٦,٤	٢٢	ابي الخصيب
١٠٠	٣٣	٣,١	١	٢٤,٢	٨	٧٢,٧	٢٤	شط العرب
١٠٠	٧٥	١٨,٣	١٤	٢٦,٧	٢٠	٥٤,٧	٤١	الزبير
١٠٠	١٢	-	-	٣٣,٣	٤	٦٦,٧	٨	الفاو
١٠٠	٢٤	٣٣,٣	٨	٤,٢	١	٦٢,٥	١٥	المدينة
١٠٠	٥١	٢٣,٥	١٢	٥,٩	٣	٧٠,٥	٣٦	القرنة
١٠٠	٥٣٤	١٤,٦	٧٨	٢١,٩	١١٧	٦٣,٥	٣٣٩	المجموع

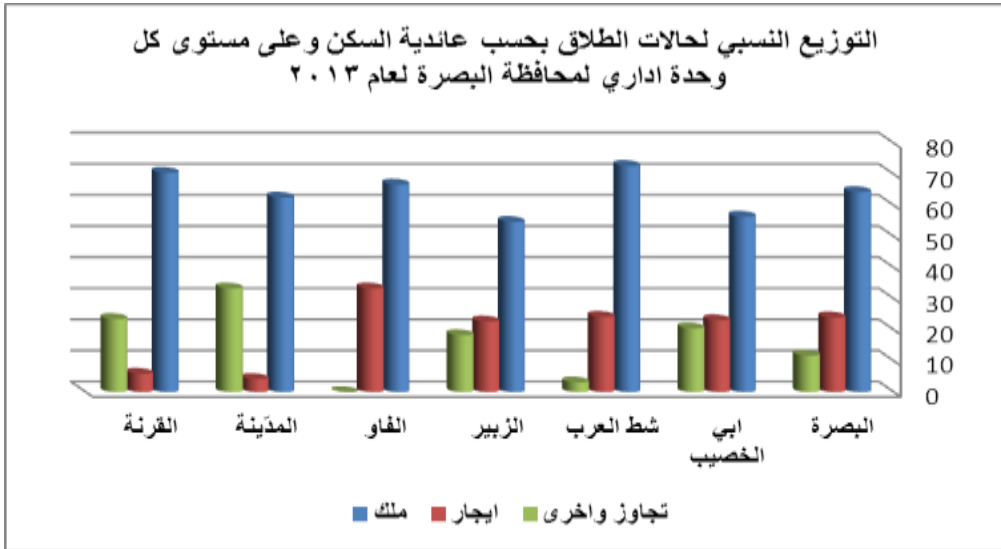
Chi - Square (a) = 951 , 95

Df = 18

المصدر: استمارة الاستبانة

Asymp . sign = 0, 05

شكل (٥)



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٥)

وسجل قضاء الفاو المرتبة الأولى لحالات الطلاق ضمن عائلية السكن (الإيجار) وبنسبة (٣٣,٣%) يليه قضاء شط العرب بنسبة (٢٤,٢%) ليأتي بعدها اقصية (الزبير ، البصرة ، ابي الخصيب،القرنة،المدينة) وبنسبة بلغت (٢٦,٧ ، ٢٤ ، ٢٣,١ ، ، ٥,٩ ، ، ٤,٢ %) من إجمالي كل قضاء وعلى التوالي .

وسجل قضاء المدينة المرتبة الاولى لحالات الطلاق ضمن عائلية السكن (التجاوز وأخرى) بنسبة (٣٣,٣%) يليه قضاء القرنة (٢٣,٥%)، ثم جاءت بعدها اقصية(ابي الخصيب،الزبير،البصرة،شط العرب) وبنسب بلغت (٢٠,٥ ، ١٨,٣ ، ١١,٧ ، ٣,١%) من إجمالي كل قضاء وعلى التوالي. فيما لم تسجل أي حالة ضمن هذه العائلية في قضاء الفاو.

ويظهر من التحليل الاحصائي لهذه البيانات بأن هناك اختلافات جوهرية بين تلك الخصائص باختلاف انماط المعمور السكني بحسب عائلية مساكن المبحوثين ومن خلال ما أظهره الجدول السابق ومخرجات التحليل الاحصائي الذي اكد على وجود فرق معنوي، اذ بلغت قيمة مربع كاي (٩٥٧,٩٥٥) ، عند درجة حرية (١٢) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) ، بينما بلغت قيمة الجدولية (٢١,٠٣) ، وبذلك يتبين لنا بأن هناك اختلافات جوهرية بين الخصائص السكنية لحالات الطلاق باختلاف انماط ملكية مساكنهم .

اما حالات الطلاق بسبب عائلية السكن وإجمالي كل حالة نلاحظ ومن معطيات الجدول (٦) والشكل (٦) ان قضاء البصرة جاء بالمرتبة الأولى لحالات الطلاق ضمن عائلية (الملك) وبنسبة (٥٦,٩%) ، وجاء قضاء الزبير بالمرتبة الثانية بنسبة (١٢,١%) ، ومن ثم قضاء القرنة بنسبة (١٠,٦%) لتأتي بعدها اقصية (شط العرب ، ابي الخصيب ، المدينة ، الفاو) بنسب بلغت (٧,١ ، ٦,٥ ، ٤,٤ ، ٢,٤ %) على التوالي .

ولم تختلف الحالة كثيراً لحالات الطلاق ضمن عائلية (الإيجار) حيث لازال قضاء البصرة متصدرًا بنسبة (٦١,٥%) يليه قضاء الزبير بنسبة (١٧,١%)، ثم قضاء ابي الخصيب بنسبة (٧,٧%) وجاءت بعدها اقصية (شط العرب ، الفاو ، القرنة، المدينة) بنسب بلغت (٦,٨ ، ٣,٤ ، ٢,٦ ، ٠,٩%) على التوالي .

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ.د. باسم عبدالعزيز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

اما حالات الطلاق ضمن عائلية السكن (تجاوز واخرى) فقد تصدر قضاء البصرة اقصية المحافظة بنسبة (٤٤,٨ %) ، يليه قضاء الزبير بنسبة (١٧,٩ %) ، ثم قضاء القرنة بنسبة (١٥,٤ %) ، بعدها جاءت اقصية (ابي الخصيب ، المدينة ، شط العرب) بنسب بلغت (١٠,٣ ، ١٠,٣ ، ١,٣ %) على التوالي ، فيما لم تسجل أي حالة في قضاء الفاو .

جدول (٦)

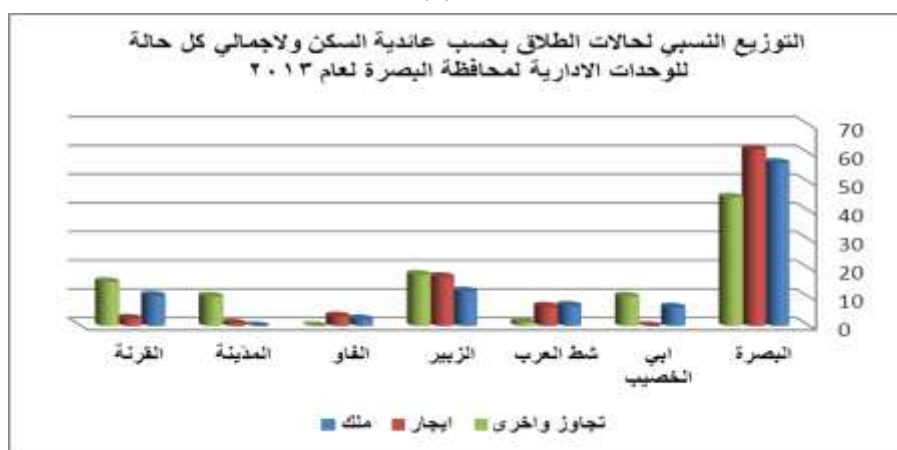
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق وبحسب عائلية السكن وإجمالي كل حالة وحسب الوحدات الادارية

لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣

المجموع	تجاوز واخرى		ايجار		ملك		عائدية السكن الوحدة الادارية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٠٠	٤٤,٨	٣٥	٦١,٥	٧٢	٥٦,٩	١٩٣	البصرة
٣٩	١٠,٣	٨	٧,٧	٩	٦,٥	٢٢	ابي الخصيب
٣٣	١,٣	١	٦,٨	٨	٧,١	٢٤	شط العرب
٧٥	١٧,٩	١٤	١٧,١	٢٠	١٢,١	٤١	الزبير
١٢	-	-	٣,٤	٤	٢,٤	٨	الفاو
٢٤	١٠,٣	٨	٠,٩	١	٤,٤	١٥	المدينة
٥١	١٥,٤	١٢	٢,٦	٣	١٠,٦	٣٦	القرنة
٥٤٣	١٠٠	٧٨	١٠٠	١١٧	١٠٠	٣٣٩	المجموع

المصدر : استمارة الاستبانة .

شكل (٦)



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٦)

ج- طبيعة السكن :-

تتفرد انماط السكن او الإقامة في المجتمعات الانسانية ، منها ان تعيش المرأة مع زوجها ووالديه ويطلق على هذا النمط الإقامة الأبوية ، أو يعيش الرجل مع زوجته وأمها ويطلق على هذا نمط الإقامة الامومية ، أو قد تتاح الفرصة للزوجين للإقامة مع اقارب الزوج أو الزوجة ويطلق عليه هذا النمط من الإقامة المزدوجة ، وقد يقوم الزوجان بإنشاء وحدة سكنية ويطلق على هذا نمط الإقامة الجديدة أو المستقل^(٢٠) .

ومن خلال تحليل الجدول (٧) والشكل (٧) يظهر من خلال نتائج الدراسة الميدانية التي رصدت تسجيل حالات الطلاق بحسب طبيعة السكن ف جاء (مشترك مع اهل الزوج) بالمرتبة الاولى على مستوى المحافظة وبنسبة (٨١,٦%) ، وهذا يؤكد ما تم توضيحه سابقاً من ان أغلب حالات الطلاق جاءت من خلال سكن الزوجين عند اهل الزوج مما قد يؤثر سلباً على استمرارية الحياة الزوجية وما يترتب عليها من مشاكل كثيرة قد تحدث بين الزوجة واهل الزوج. فيما جاء طبيعة السكن (المستقل) بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٥,٦%) وهذه النسبة تعطينا تصوراً واضحاً ان بعض حالات الطلاق ورغم وجود المنزل المستقل الا هناك مشاكل عديدة قد تحدث بعيداً عن طبيعة السكن تؤدي بالتالي الى حدوث حالات طلاق . وجاءت طبيعة السكن (مشترك مع اهل الزوجة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٢,٢%)، ومن المعروف ان الكثير من الازواج يرفض لاعتبارات اجتماعية السكن مع اهل زوجته الا في حالات نادرة لما يترتب على ذلك من نظرة عدم احترام من قبل المجتمع تجاه بعض الازواج الذي يرغب السكن مع اهل زوجته .في حين نرى ان طبيعة السكن (الاخرى) جاءت بالمركز الاخير وبنسبة (٠,٦%) .

اما على مستوى كل وحدة ادارية فمن خلال العودة للجدول (٧) والشكل (٧) نرى ان طبيعة السكن (مشترك مع اهل الزوج) تصدرها بالمرتبة الاولى قضاء الفاو بنسبة (٩١,٧%) ، يليه قضاء شط العرب وبنسبة (٨٤,٨%) ثم قضاء ابي الخصيب وبنسبة (٨٤,٦%) لتأتي بعدها اقصية (الزبير ، البصرة ، القرنة ، المدينة) وبنسبة بلغت (٨٤ ، ٨١,٧ ، ٧٦,٥ ، ٧٠,٨%) من إجمالي كل قضاء و على التوالي .

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ.د. باسم عبدالعزيز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

اما طبيعة السكن (المستقل) فجااء قضاء المدينة متصداً بنسبة (٢٥%) ، يليه قضاء القرنة بنسبة (١٧,٦%) ، ومن المعلوم ان الطبيعة الاقتصادية لهذين القضاءين والمتمثل بوجود الاراضي الزراعية التي شجعت الكثير منهم على تشييد الدور السكنية فيها ساهم في تكوين السكن المستقل لبعض العوائل ، فيما جاءت بعدها أقضية (البصرة ، شط العرب ، الزبير، ابي الخصيب، الفاو) وينسب بلغت (٣، ١٥، ٢، ١٥، ٧، ١٤، ٨، ١٢، ٣ ، ٨%) على التوالي، وجاء قضاء (القرنة والمدينة) ليتصدرا مرة اخرى طبيعة السكن (مشترك مع اهل الزوجة) وينسبة بلغت (٩، ٥، ٢، ٤%) على التوالي .

جدول (٧)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب طبيعة السكن وعلى مستوى كل وحدة ادارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣

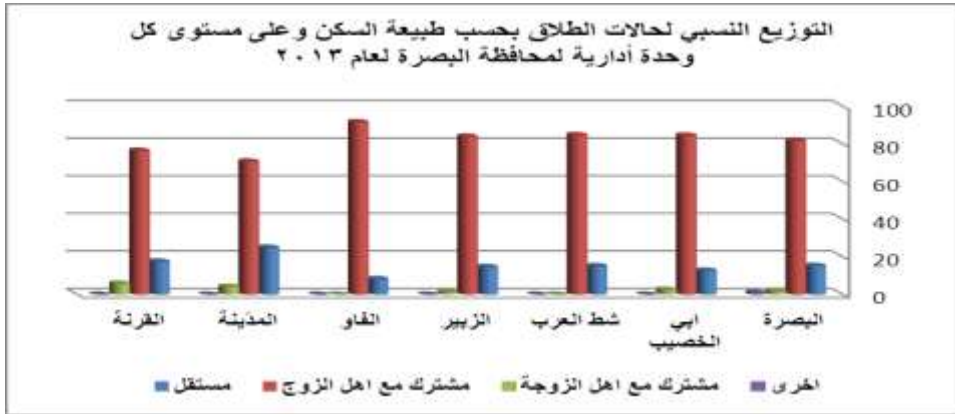
المجموع	اخرى		مشترك مع اهل الزوجة		مشترك مع اهل الزوج		مستقل		طبيعة السكن الوحدة الادارية
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	
٣٠٠	٣	١%	٦	٢%	٢٤٥	٨١,٧%	٤٦	١٥,٣%	البصرة
٣٩	-	-	١	٢,٦%	٣٣	٨٤,٦%	٥	١٢,٨%	ابي الخصيب
٣٣	-	-	-	-	٢٨	٨٤,٨%	٥	١٥,٢%	شط العرب
٧٥	-	-	١	١,٣%	٦٣	٨٤%	١١	١٤,٧%	الزبير
١٢	-	-	-	-	١١	٩١,٧%	١	٨,٣%	الفاو
٢٤	-	-	١	٤,٢%	١٧	٧٠,٨%	٦	٢٥%	المدينة
٥١	-	-	٣	٥,٩%	٣٩	٧٦,٥%	٩	١٧,٦%	القرنة
٥٣٤	٣	٠,٦%	١٢	٢,٢%	٤٣٦	٨١,٦%	٨٣	١٥,٦%	المجموع

المصدر : استمارة الاستبانة

Chi – Square (a) = 7 , 681 Contingency Coefficient = 0 , 119

Df = 12 Asymp . sign = 0 , 05 Approx . sig = 0 , 81

شكل (٧)



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٧)

ليأتي بعدها اقصية (ابي الخصيب ، البصرة ، الزبير) وينسب بلغت (٦ ، ٢ ، ٢ ، ٣ ، ١ %) على التوالي، فيما لم يسجل قضاءا (شط العرب والفاو) أي حالة طلاق ضمن طبيعة السكن هذه . ونلاحظ ايضاً ان طبيعة السكن (الآخري) لم تسجل ضمن أي قضاء باستثناء قضاء البصرة وبنسبة (١%) .

ويتضح من الجدول السابق ايضاً ان هناك فرقاً جوهرياً بين حجم حالات الطلاق بحسب الانماط السكنية(طبيعة المسكن) . وذلك من خلال ما أظهره الدليل الاحصائي لقيمة مربع كاي (chi- Square) والبالغة (٢٧,٦٨١) وبدرجة حرية (df) البالغة (١٢) وبمستوى دلالة (Asymp - sign) البالغ (٠,٠٥) ، وهي اعلى من القيمة الحرجة البالغة (٠,٣ ، ٢١) مما يعني بأن هنالك فرقاً معنوياً بين حالات الطلاق وطبيعة السكن ، في حين نرى ان المخرجات الاحصائية لمعامل التوافق (Contingency Coefficient) قد بلغت (٠, ١١٩) وان مستوى الدلالة قد بلغ (٠, ٨١٠) وهي اعلى من المستوى المعتمد (٠,٠٥) . وبذلك نستنتج بان ارتباط متغيرات طبيعة المسكن والمرتبطة بحالات الطلاق هي مستقلة عن بعضها من خلال معامل التوافق اعلاه .

اما بالنسبة لحالات الطلاق وبحسب طبيعة السكن وإجمالي كل حالة نلاحظ ومن خلال معطيات الجدول(٨) والشكل (٨)، بان قضاء البصرة احتل المرتبة الأولى في متغير طبيعة

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ د.د. باسم عبدالعزيز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

السكن (مستقل) ونسبة (٤، ٥٥%)، يليه قضاء الزبير بنسبة (٣، ١٣%)، ثم قضاء القرنة (٩، ١٠%)، ثم توالى بعدها أفضية (المدينة، ابي الخصيب، شط العرب، الفاو) بنسب بلغت (٢، ٧، ٦، ٦، ٢، ١%) على التوالي، فيما نلاحظ تصدر قضاء البصرة أيضاً لحالات الطلاق وبحسب طبيعة السكن (مشترك مع أهل الزوج) بنسبة (٢، ٥٦%)، يليه قضاء الزبير بنسبة (٥، ١٤%)، ثم قضاء القرنة بنسبة (٩، ٨%)، بعدها جاءت افضية (ابي الخصيب ، شط العرب ، المدينة ، الفاو) بنسب بلغت (٦، ٧، ٤، ٦، ٩، ٣، ٥، ٢%) على التوالي . واختلفت الحالة بالنسبة لحالات الطلاق بحسب طبيعة السكن (مشترك مع اهل الزوجة) فجاء قضاء البصرة أيضاً متصدراً بنسبة (٥٠%) ، يليه قضاء القرنة بنسبة (٢٥%)، وليأتي بعدها افضية (ابي الخصيب ، الزبير ، المدينة) والتي حصلت على النسبة نفسها البالغة (٣، ٨%) ، فيما لم تسجل أي حالة في قضائي (شط العرب ، الفاو) . فيما نلاحظ ان حالات الطلاق ضمن طبيعة السكن (أخرى) لم تسجل أي حالة الا في قضاء البصرة فقط وكانت (ثلاث حالات) أما بقية افضية المحافظة فقد خلت استمارة الاستبانة الخاصة بها من حالات اخرى لطبيعة السكن .

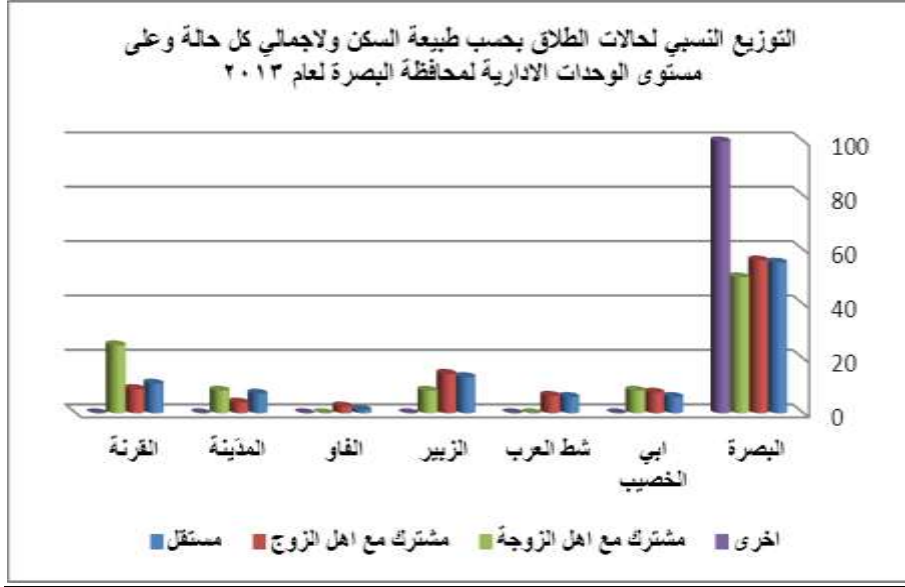
جدول (٨)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب طبيعة السكن وإجمالي كل حالة وعلى مستوى الوحدات الادارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣ .

طبيعة السكن	مستقل		مشترك مع اهل الزوج		مشترك مع اهل الزوجة		اخرى	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
الوحدة الادارية								
البصرة	٤٦	٥٥,٤	٢٤٥	٥٦,٢	٦	٥٠	٣	١٠٠
ابي الخصيب	٥	٦	٣٣	٧,٦	١	٨,٣	-	-
شط العرب	٥	٦	٢٨	٦,٤	-	-	-	-
الزبير	١١	١٣,٣	٦٣	١٤,٥	١	٨,٣	-	-
الفاو	١	١,٢	١١	٢,٥	-	-	-	-
المدينة	٦	٧,٢	١٧	٣,٩	١	٨,٣	-	-
القرنة	٩	١٠,٩	٣٩	٨,٩	٣	٢٥	-	-
المجموع	٨٣	١٠٠	٤٣٦	١٠٠	١٢	١٠٠	٣	١٠٠

المصدر : استمارة الاستبانة

شكل (٨)



المصدر: من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٨)

ثالثاً : طريقة الزواج

من المعلوم ان تحليل طريقة الزواج التي انتهت بالطلاق قد تكون احدى المسببات الرئيسية لانهاء الحالة الزوجية لبعض المطلقات ، لذى فإن الوقوف على الطريقة التي تم بها الزواج يوضح بعض الاسباب الحقيقية في ظهور حالات الانفصال بين الزوجين .وبذلك تعد معرفة الطريقة التي يتم بها الزواج للمتزوجين والمطلقين ذات خصوصية لاسيما في التعرف على الخلفية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لهم على الرغم من اختلاف الطرق التي يتم بها الزواج . ومن هنا فإن طريقة الزواج تتم بطرق شتى منها صلة القربى والنااتجة عن مجموعة من الروابط والعلاقات بين الاخوة ويتمثل ذلك بالزواج^(٢١).

ويتأثر الزواج والطلاق بالنظام القرابي السائد في المجتمع ، وان غالبية المجتمعات العربية وما يقارب (٩٥%) منهم تفضل الزواج الخارجي الى الزواج من خارج العشيرة او العائلة ، في حين ان نسبة قليلة تفضل الزواج الداخلي^(٢٢) .

ومن الملاحظ عادة فإن الزواج الداخلي او ما يعرف بالزواج (الحمي) في الكثير يغلب عليه طابع الديمومة والاستمرار، وقد يدفع الزواج القرابي بالرجل (بطريقة غير مباشرة) الى ممارسة التعدد والزواج بأمرأة اخرى بعد عدة سنوات ، وذلك كحل عملي لتفادي طلاق الزوجة الاولى التي ربما كانت ابنة عم لا يود زوجها الاستمرار معها بشكل طبيعي^(٢٣) .

١- طريقة الزواج للمطلقين :-

إن حدوث حالات الزواج خاصة في مجتمع الدراسة قد تحدث بطرق متعددة ومنها معرفة كزواج الاقارب أو أفراد العشيرة وأخرى خارج هذا النطاق .

ومن خلال معطيات الجدول(٩) والشكل (٩) يتضح ان النسبة العظمى من المتزوجين في مجتمع الدراسة جاء أختيارهم للزوجة عن طريق الاهل حيث شكل نسبة (٩٤,٩%) من عينة الدراسة . وهذا يوضح الدور الذي يلعبه الاهل في اتمام حالات الزواج خاصة وان الاغلبية العظمى من هذا المجتمع لديهم اعتبارات قبلية وعشائرية ، اضافة الى الروابط والعلاقات التي تكون داخل هذا المجتمع مما يعطي اهمية واقعية للروابط الاجتماعية التي يمكن ان يتخللها اقامة العلاقات الزوجية بين ابناء المنطقة الواحدة أو الحي أو القضاء . اما الزواج عن طريق المعارف أو الطرق الاخرى فقد جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٩%)، وهذه الطريقة لا تنقل اهمية عن الاولى في بيان الدور الذي تلعبه العلاقات الاجتماعية داخل البيئة الواحدة في تكوين الروابط الاسرية من خلال حالات الزواج .

المصدر: استمارة الاستبانة .

Contingency Coefficient = 0, 339 Approx . sig = 0 , 670

●●- Contingency Coefficient = 0, 234

Approx . Sig = 0, 0

●●●- Contingency Coefficient = 0, 172

Approx . Sig = 0, 72

جدول (٩)

التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب طريقة الزواج وحسب كل وحدة ادارية لمحافظة البصرة . لعام ٢٠١٣

الوحدة الادارية	كيف تم الزواج الذي انتهى بالطلاق*						هل تم الزواج برضاك**						هل توجد قرابة مع الزوج***						
	عن طريق الاهل		الختياري انا		عن طريق المعارف والخرى		نعم		كلا		المجموع		نعم		كلا		المجموع		
	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	
البصرة	٤٢,٣	١٢٧	٦,٩	٢٣	١٠,٤	٣٤,٧	١٠٠	٣٠٠	٤	١٢	٩٦	٢,٨٨	١٠٠	٣٠٠	٢٥,٣	٧٦	٧٤,٧	٣٠٠	١٠٠
ابى الخصيب	٦٩,٢	٢٧	٢	٥,١	١٠	٢٥,٧	١٠٠	٣٩	٥,١	٢	٩٤,٩	٣٧	١٠٠	٣٩	٣٠,٨	١٢	٦٩,٢	٣٩	١٠٠
شط العرب	٤٥,٥	١٥	١	٣	١٧	٥١,٥	١٠٠	٣٣	٣	١	٩٧	٣٢	١٠٠	٣٣	٢٧,٣	٩	٧٢,٧	٣٣	١٠٠
الزبير	٣٨,٧	٢٩	١٢	١٦	٣٤	٤٥,٣	١٠٠	٧٥	٣	٢	٩٧	٧٣	١٠٠	٧٥	١٤,٧	١١	٨٥,٣	٧٥	١٠٠
الغافر	٥٨,٣	٧	-	-	٥	٤١,٧	١٠٠	١٢	٨	١	٩٢	١١	١٠٠	١٢	٣٣,٣	٤	٦٦,٧	١٢	١٠٠
المقينة	٥٠	١٢	١	٤,٢	١١	٤٥,٨	١٠٠	٢٤	٢٥	٦	٧٥	١٨	١٠٠	٢٤	٤٥,٨	١١	٥٤,٢	٢٤	١٠٠
الفرنة	٤٥,١	٢٣	١	٢	٢٧	٥٢,٩	١٠٠	٥١	١٧,٧	٩	٨٢,٣	٤٢	١٠٠	٥١	٤١,٢	٢١	٥٨,٨	٥١	١٠٠
المجموع	٤٤,٩	٢٤٠	٨٦	١٦,١	٣٩	٢٠,٨	١٠٠	٥٣٤	٦,٢	٣٣	٩٣,٨	٥٠,١	١٠٠	٥٣٤	١٤٤	٢٧	٣٩٠	٥٣٤	١٠٠

المصدر: استمارة الاستبانة .

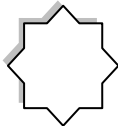
●- ContingencyCoefficient = 0, 339 Approx .sig = 0 , 670

●●-Contingency Coefficient = 0, 234

Approx . Sig = 0, 0

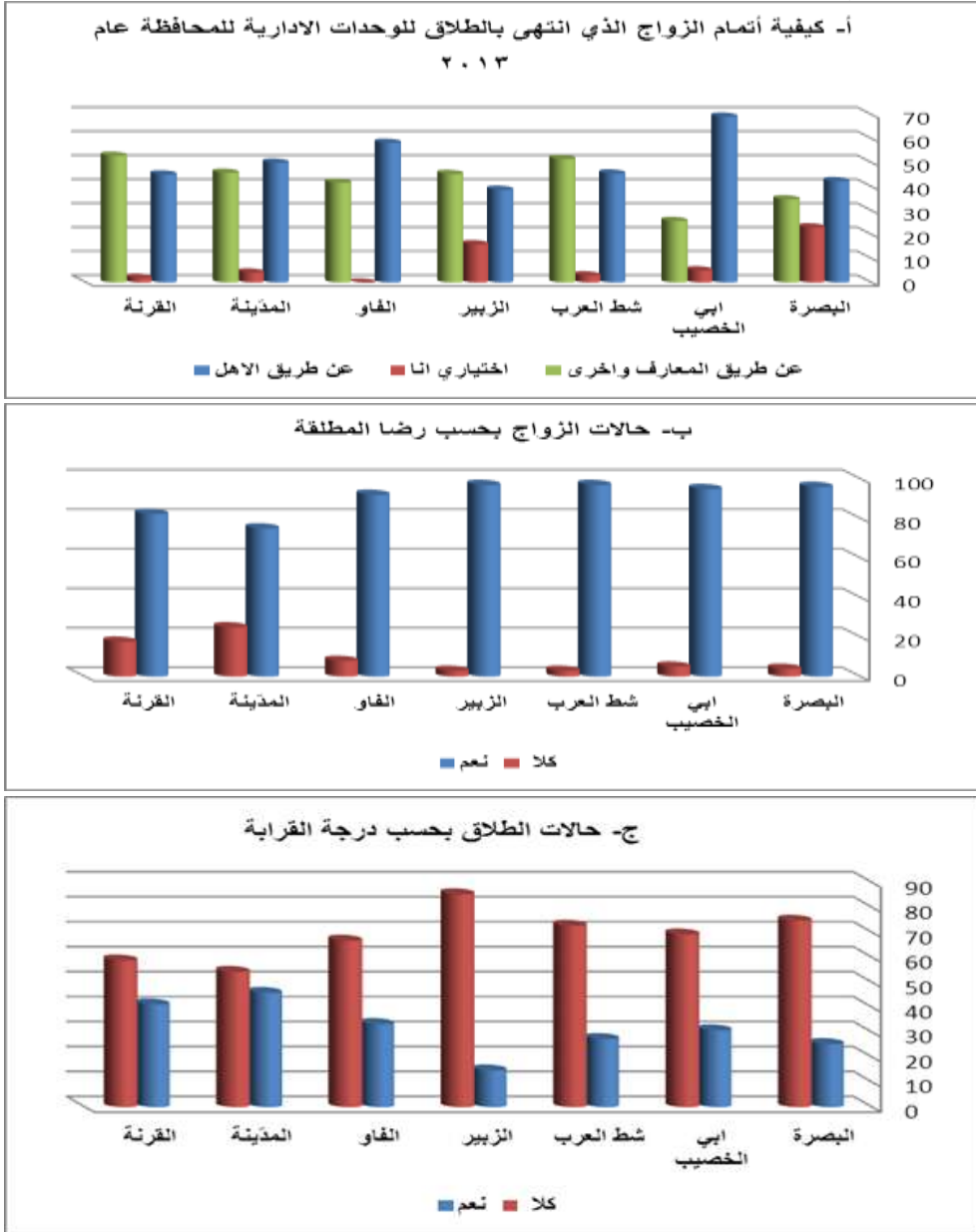
●●●- Contingency Coefficient = 0, 172

Approx .Sig = 0, 72



شكل (٩)

التوزيع النسبي لحالات الطلاق بحسب طريقة الزواج وحسب كل وحدة ادارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (٩)

فيما نرى ان حالات الزواج التي جاءت من اختيار المرأة المطلقة جاء بالمركز الثالث وينسبة (١٦,١%) وهذه الطريقة نراها تنتشر بين الزوجات ذات المهن المختلفة والتي يمكن ان يكون مكان العمل سبباً لإنجاح العلاقات الاسرية ومن خلال التعرف بين الرجل والمرأة ، وبالتالي تطور علاقة العمل الى اقامة مشاريع الزواج بينهما .

ومن العودة مرة اخرى للجدول (٩) والشكل (٩- أ) نلاحظ ان قضاء ابي الخصيب جاء أولاً بالنسبة لطريقة زواج المطلقة (عن طريق الاهل) وبنسبة (٦٩,٢%) فيما جاء قضاء الفاو بالمرتبة الثانية وبنسبة (٥٨,٣%) ، ثم قضاء المدينة وبنسبة (٥٠%) ، ويأتي بعدها اقصية (شط العرب،القرنة ، البصرة ، الزبير) وبنسب بلغت (٤٥,٥ ، ٤٥,١ ، ٤٢,٣ ، ٣٨,٧ %) من إجمالي كل قضاء وعلى التوالي .

فيما نلاحظ ان زواج المطلقات الذي جاء (عن طريق المعارف) تصدره قضاء القرنة وبنسبة (٥٢,٩%) ، ومن المعلوم ان للنظام القبلي دوراً كبيراً في هذا القضاء ، اضافة الى وجود العلاقات القبلية والعشائرية الكبيرة السائدة هنا . وجاء قضاء شط العرب بالمرتبة الثانية وبنسبة (٥١,٥%) ، ولهذا القضاء نفس الصفات السابقة والتي يتمتع بها، ثم قضاء المدينة وبنسبة (٤٥,٨%) ، لتأتي بعدها اقصية (الزبير ، الفاو ، البصرة، ابي الخصيب) وبنسب بلغت (٤٥,٣ ، ٤١,٧ ، ٣٤,٧ ، ٢٥,٧ %) من إجمالي كل قضاء وعلى التوالي .

اما زواج المطلقة الذي كان من اختيارها فيأتي قضاء البصرة بالمرتبة الأولى وبنسبة (٢٣%) ، ثم قضاء الزبير وبنسبة (١٦%) ، ومن المعروف ان هذين القضاءين يتمتعان بكثافة سكانية كبيرة ، مع وجود اعداد كبيرة من النساء تعمل في مجالات كثيرة ، اضافة الى وجود اختلاف في العادات والتقاليد الاجتماعية التي يتمتع بها هذان القضاءان عن الاقصية الاخرى مما قد يؤدي بالتالي الى وجود دور اكبر للمرأة في تحديد الزوج المناسب لها من خلال مكان العمل أو غيره من مجالات اقامة العلاقة الزوجية ، وجاءت بعدها اقصية (ابي الخصيب ، المدينة ، شط العرب ، القرنة) وبنسب بلغت (٥,١ ، ٤,٢ ، ٣ ، ٢ %) ، على التوالي . فيما لم يسجل قضاء الفاو أي حالة تذكر .

٢- طريقة الزواج بحسب (رضا الزوجة) :-

ان اقامة العلاقة الزوجية مرهون (برضا الزوجة) بصورة كاملة وهي احدى الشروط الرئيسية التي وضعها الاسلام لإقامة هذه العلاقة . الا ان بعض النساء قد تقدم على الزواج مع وجود حالة الرضا ظاهرياً امام الاهل او الزوج ، ولكن قد يكون هنالك رفض داخلي تحمله المرأة في مشاعرها لايمكن أن تبوح به خوفاً من الاهل أو نزولاً عند رغباتهم ، أو الخوف من عدم تكرار الفرصة للزواج ، مما يحتم عليها الموافقة على الزواج بالرغم من عدم وجود الرضا الكامل له .

ومن العودة للجدول (٩) والشكل (٩-ب) وعلى مستوى المحافظة يظهر ان نسبة المطلقات التي تم الزواج برضاها كانت (٩٣,٨%) في حين ان نسبة عدم الرضا بلغت (٦,٢%) . ويلاحظ ايضاً ان نسب رضا الزوجة كانت متقاربة جداً بين أفضية المحافظة ، حيث بلغت بين (٩٢ - ٩٧%) من المطلقات التي حدث الزواج برضاها . باستثناء قضاء (المدينة والقرنة) والتي بلغ فيها حالات رضا الزوجة بالزواج الذي حدث (٧٥ ، ٨٢,٣%) على التوالي ،بينما كانت حالات عدم الرضا في القضاءين المذكورين تبلغ (٢٥ - ١٧,٧%) من إجمالي حالات الزواج على التوالي ، وهذا يمكن ان يعطينا تصوراً واضحاً بالدور القبلي والعشائري فيهما ، اضافة الى عدم وجود الحرية الكاملة للمرأة في اختيار شريك حياتها خارج نطاق العرف العشائري والقبلي التي تتمتع به بعض افضية محافظة البصرة الى يومنا هذا ، بالرغم من كل مظاهر التمدن والتطور الذي تشهده المجتمعات المختلفة .

٣- طريقة الزواج بحسب درجة القرابة :-

يعد الزواج حالة قدسية تجمع بين اثنين بهدف تكوين اسرة ، ومن بين هذه الحالات التي يتم فيها الزواج هي الاقارب ، الذي يعد احد القنوات المشتركة لبني البشر ونمطاً مفضلاً في الثقافة العربية ويحظى بقيمة مهمة . خاصة في مجتمعنا العراقي بصورة عامة ، ومجتمع الدراسة بصورة خاصة والذي يعد من بين اكثر المجتمعات التي تحافظ على العادات والتقاليد العشائرية وبالرغم من كل ذلك لا يعني هذا عدم وقوع حالات الطلاق لزواج الاقارب .

ومن العودة لمعطيات الجدول (٩) والشكل (٩- ج) يظهر ان نسب حالات الطلاق لزواج الاقارب كان (٢٧%) على مستوى المحافظة ، في حين ان (٧٣%) من النساء المطلقات لا تربطهم درجة قرابة مع أزواجهم .

أما على مستوى الوحدات الإدارية فيظهر ان قضاء (المدينة) يأتي بالمرتبة الأولى بوجود صلة القرى ونسبة (٤٥,٨%)، يليه قضاء القرنة ونسبة (٤١,٢%) ، وهذا يؤكد ما ذكرناه سابقاً في مدى الدور الذي يلعبه العامل العشائري والقبلي في بعض اقصية مجتمع الدراسة ومنها هذين القضاءين . وجاء بعدها اقصية (الفاو ، ابي الخصيب ، شط العرب ، البصرة ، الزبير) ونسب بلغت (٣٣,٣ ، ٣٠,٨ ، ٢٧,٣ ، ٢٥,٣ ، ١٤,٧%) من إجمالي كل قضاء وعلى التوالي من حالات الطلاق التي توجد فيها صلة قرى بين الزوج والزوجة المطلقة.

ومن العودة للجدول السابق ومن خلال مخرجات التحليل الاحصائي نرى ان قيمة معامل التوافق (Contingency Coefficient) للكيفية التي تم بها الزواج الذي انتهى بالطلاق انها قد بلغت (٠,٣٣٩) وان مستوى الدلالة (Approx, sig) بلغ (٠,٠٦٧٠) أي اقل من (٠,٠٥٠) ، ونستنتج بذلك بأن الكيفية التي تمت بها الزواج مستقلة عن بعضها البعض لأن مستوى الدلالة المستخرج اعلى من المستوى المعتمد (٠,٠٥) . في حين نرى من خلال مخرجات التحليل الاحصائي المدى حدوث الزواج برضا الزوجة او بعدم رضاها . ومن خلال معامل التوافق الذي بلغت قيمته (٠,٢٣٤) ، وبمستوى الدلالة البالغ (٠,٠٠) أي اقل من (٠,٠٥) ، فإنه يمكن القول ان هناك ارتباطاً بين مناطق التوزيع الاداري لحالات الطلاق لمدى حدوث الزواج برضا الزوجة من عدمه واتمام حالات الزواج بينهما ، أو بين الزوج والزوجة المطلقين .

فيما نلاحظ ومن خلال نتائج التحليل الاحصائي للبيانات الواردة في الجدول السابق بوجود قرابة مع الزوج والزوجة المطلقة وذلك من خلال معامل التوافق البالغ (٠,١٧٢) ، ومستوى الدلالة البالغ (٠,٠٧٢) ، الذي هو اكبر من (٠,٠٥) وبذلك يمكن القول ان المتغيرين النوعيين بوجود صلة قرابة مع الزوجة المطلقة مستقلين عن بعضهما البعض .

وأما دراسة حالات الطلاق وبحسب طريقة الزواج لمجتمع عينة الدراسة ولأجمالي كل حالة من حالات طريقة الزواج وحسب الوحدات الادارية ظهرت النتائج التالية :-

١- طريقة زواج المطلقين :

من ملاحظة الجدول (١٠) والشكل (١٠- أ) فقد اظهرت نتائج العينة ان طريقة الزواج (عن طريق الأهل) كان في مقدمة هذه الطريقة لقضاء البصرة وبنسبة (٥٢,٩%) يليه قضاء الزبير بنسبة (١٢,١%) ثم قضاء ابي الخصيب بنسبة (١١,٢%) ، ثم جاءت بعدها اقضية (القرنة ، شط العرب ، المدينة ، الفاو) بنسب بلغت (٩,٦ ، ٣ ، ٦ ، ٥ ، ٢,٩%) من إجمالي كل قضاء وعلى التوالي .

أما حالات الطلاق بطريقة الزواج (اختيار الزوجة) فقد احتل قضاء البصرة المرتبة الأولى والبالغ (٨٠,٢%)، يليه قضاء الزبير (١٣,١%) ، ثم قضاء ابي الخصيب بنسبة (٢,٣%) ، ولتأتي بعدها أقضية (شط العرب ، المدينة ، القرنة) وحملت نفس النسبة البالغة (١,٢%) فيما لم تسجل أي حالة طلاق ضمن هذه الطريقة في قضاء الفاو .

وبقي قضاء البصرة متقدماً ايضاً لحالات الطلاق بحسب طريقة الزواج (عن طريق المعارف وأخرى) وبنسبة (٥٠%) ، يليه قضاء الزبير بنسبة (١٦,٣%) ، ثم قضاء القرنة بنسبة (١٣%) ثم جاءت بعدها اقضية (شط العرب ، المدينة، ابي الخصيب ، الفاو) بنسبة بلغت (٢,٤ ، ٨ ، ٣ ، ٥ ، ٨ ، ٢,٤%) على التوالي .

٢- طريقة الزواج بحسب رضا الزوجة :

من خلال هذه الطريقة للزواج ومن العودة للجدول (١٠) والشكل (١٠- ب) بالنسبة لحالات الطلاق التي حدثت والتي كانت الاجابة ب(نعم) تقدم قضاء البصرة ايضاً لهذه الحالة بنسبة (٥٧,٥%) ، يليه قضاء الزبير بنسبة (١٤,٦%) ، ثم قضاء القرنة بنسبة (٨,٤%) ، ثم جاءت بعدها اقضية (ابي الخصيب ، شط العرب ، المدينة ، الفاو) بنسب بلغت (٧,٤ ، ٦,٤ ، ٣,٦ ، ٢,٢%) من إجمالي حالات الطلاق لكل قضاء وعلى التوالي .

واختلف الحال لحالات الطلاق والتي تم الزواج بعدم رضی الزوجة ومن خلال الاجابة ب-(كلا) يظهر ان قضاء البصرة لا زال في مقدمة الاقضية بنسبة (٣٦,٣%)، ويأتي بعدها

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ _____ أ.د. باسم عبدالعزيز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

قضاء القرنة بنسبة (٢٧,٣%)، ثم قضاء المدينة (١٨,٢%) ، ثم تلت هذه الاقضية قضاة (الزبير و ابي الخصيب) وبنسبة واحدة بلغت (٦,١%)، في حين اشترك قضاة (شط العرب وقضاء الفاو) بنسبة واحدة بلغت (٣%) ، وبذلك يتبين ان الأفضية التي يغلب على بعض مناطقها الطابع الريفي والعشائري تتقدم اقضية المحافظة في وجود حالات للزواج لم تكن الزوجة راضية عنه ، وبالتالي قد يكون للأهل الدور الكبير في اتمام عملية الزواج بدون اخذ موافقة بعض الفتيات ، ومما ينعكس سلباً على هذا الزواج والذي ينتهي بأكثرية لحالة الطلاق .

جدول (١٠)

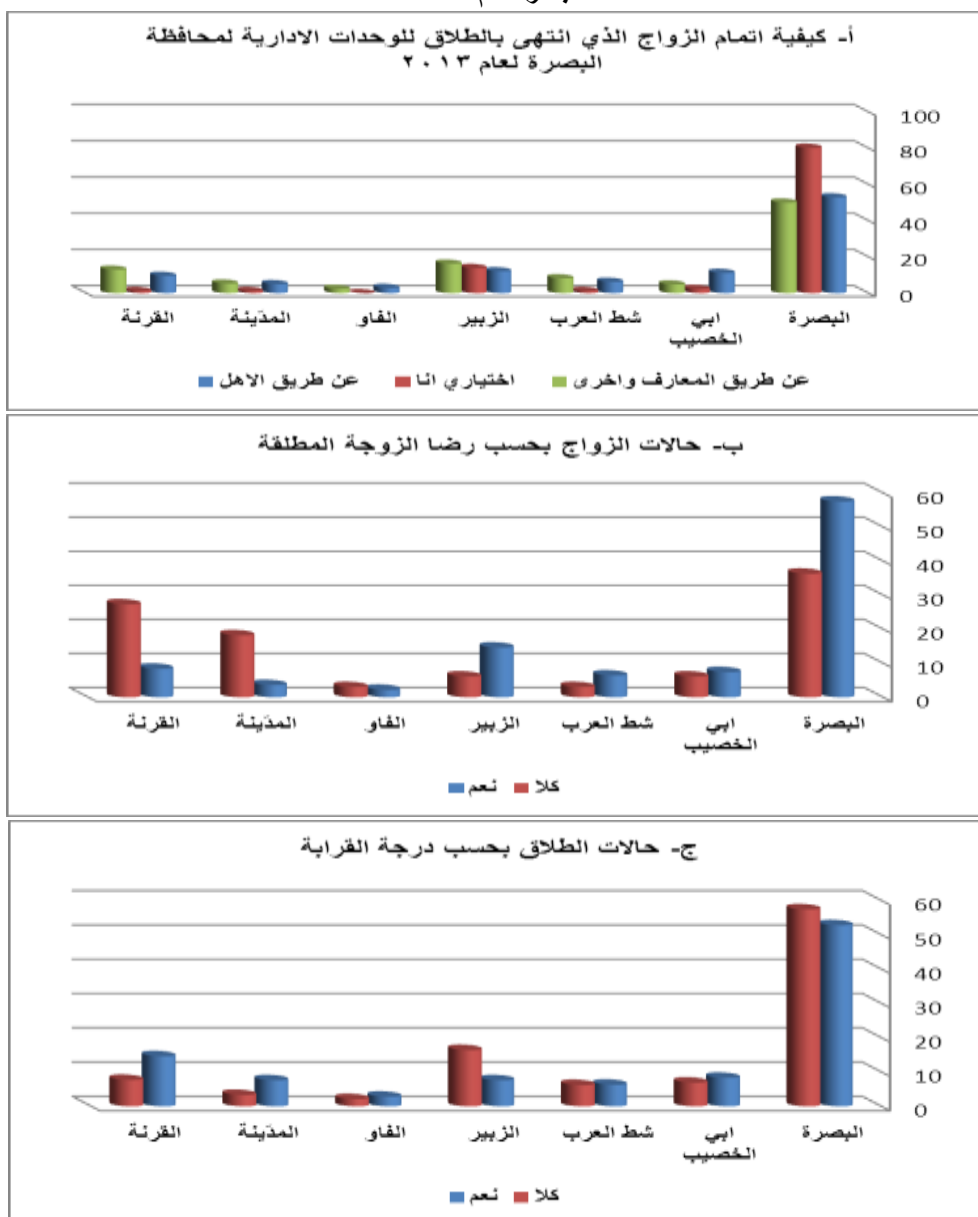
التوزيع العددي والنسبي لحالات الطلاق بحسب طريقة الزواج وإجمالي كل حالة وحسب الوحدات الادارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣

الوحدة الادارية	كيف تم الزواج الذي انتهى بالطلاق												هل تم الزواج برضاك				هل توجد قرابة مع الزوج	
	عن طريق الاهل		اختباري انا		عن طريق المعارف وأخرى		نعم		كلا		نعم		كلا					
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%		
البصرة	١٢٧	٥٢,٩	٦٩	٨٠,٢	١٠٤	٥٠	٢٨٨	٥٧,٥	١٢	٣٦,٣	٧٦	٥٢,٨	٢٢٤	٥٧,٤				
ابي الخصيب	٢٧	١١,٢	٢	٢,٣	١٠	٤,٨	٣٧	٧,٤	٢	٦,١	١٢	٨,٣	٢٧	٦,٩				
شط العرب	١٥	٦,٣	١	١,٢	١٧	٨,٢	٣٢	٦,٤	١	٣	٩	٦,٣	٢٤	٦,٢				
الزبير	٢٩	١٢,١	١٢	١٣,٩	٣٤	١٦,٣	٧٣	١٤,٦	٢	٦,١	١١	٧,٦	٦٤	١٦,٤				
الفاو	٧	٢,٩	-	-	٥	٢,٤	١١	٢,٢	١	٣	٤	٢,٨	٨	٢,١				
المدينة	١٢	٥	١	١,٢	١١	٥,٣	١٨	٣,٦	٦	١٨,٢	١١	٧,٦	١٣	٣,٣				
القرنة	٢٣	٩,٦	١	١,٢	٢٧	١٣	٤٢	٨,٤	٩	٢٧,٣	٢١	١٤,٦	٣٠	٧,٧				
المجموع	٢٤٠	١٠٠	٨٦	١٠٠	٢٠٨	١٠٠	٥٠١	١٠٠	٣٣	١٠٠	١٤٤	١٠٠	٣٩٠	١٠٠				

المصدر : استمارة الاستبانة .

شكل (١٠)

التوزيع النسبي لحالات الطلاق بحسب طريقة الزواج وإجمالي كل حالة وحسب الوحدات الادارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣



المصدر : من عمل الباحثان بالاعتماد على جدول (١٠)

٣- طريقة الزواج بحسب درجة القرابة

ومن تحليل محتوى الاستبانة وكما يعرضها الجدول السابق والشكل (١٠- ج) فقد تصدر قضاء البصرة حالات الطلاق والتي كان لدرجة القرابة دور في زواج المطلق وبنسبة (٥٢,٨%)، يليه قضاء القرنة بنسبة (١٤,٦%)، ثم قضاء ابي الخصيب بنسبة (٨,٣%)، وليأتي بعدها اقضية (الزبير، المدينة، شط العرب، الفاو) بنسب بلغت (٧,٦ ، ٧,٦ ، ٦,٣ ، ٢,٨)% على التوالي .

ونلاحظ ايضاً تقدم قضاء البصرة لحالات الطلاق والتي كان لا يوجد فيها درجة قرابة مع الزوج المطلق بنسبة (٥٧,٤%) ليأتي بعدها قضاء الزبير بنسبة (١٦,٤%)، ثم قضاء القرنة بنسبة (٧,٧%) ثم جاءت بعدها اقضية (ابي الخصيب، شط العرب، المدينة، الفاو) بنسبة بلغت (٦,٩، ٦,٢، ٣,٣، ٢,١)% على التوالي .

الاستنتاجات :

- ١- تعد ظاهره الطلاق ظاهره عالميه أصبحت مخاطرها تسود اغلبية دول العالم .
- ٢- بحسب المراحل التعليمية وعلى مستوى المحافظة يتضح مدى التفوق النسبي الكبير للمطلقين ضمن حملة الشهادة الابتدائية وبنسبة (٤٤,٧%)، يليها بالمرتبة الثانية من (الملمين بالقراءة والكتابة) وبنسبة (٣١,٥%)، فيما نلاحظ التدرج الكبير والواضح لباقي النسب للمستويات التعليمية الأخرى والفارق النسبي المرتفع عن المرحلتين السابقتين، حيث جاءت الحالة التعليمية (الأمية) بالمرتبة الثانية وبنسبة (٩,٢%)، تلتها حملة الشهادة (المتوسطة) وبنسبة (٧,١%)، ثم حملة الشهادة الإعدادية بنسبة (٥,٣%)، وتأتي المرحلة الجامعية بالمرتبة الأخيرة وبنسبة (٢,٢%) .
- ٣- ان حالات الطلاق وفقاً لنوع السكن وعلى مستوى المحافظة حيث يظهر ان المرتبة الاولى جاءت (للدور) وبنسبة (١,٨٠%) اما المرتبة الثانية فجاءت لحالات الطلاق التي تسكن (دور الطين) وبنسبة (٩,٩%) والتي تتمثل هذه الدور بنسبة من العشوائيات او الاراضي الزراعية في بعض المناطق . في حين نرى ان المرتبة الثالثة لحالات

- الطلاق بسبب نوعية السكن جاءت في (الشقق السكنية) وبنسبة (١,٥%) فيما جاءت الأنواع الأخرى من السكن بنسبة (٩,٤%) على مستوى المحافظة .
- ٤- أما حالات الطلاق بحسب عائلية السكن وعلى مستوى محافظة البصرة فقد جاءت عائلية السكن (ملك) بالمرتبة الأولى وبنسبة (٦٣,٥%) . أما حالات الطلاق لعائلية السكن (الإيجار) فجاءت بالمرتبة الثانية بنسبة (٢١,٩%) ، فيما بلغت عائلية (التجاوز وأخرى) بالمرتبة الثالثة بنسبة (١٤,٦%) . ويظهر من خلال نتائج الدراسة الميدانية لحالات الطلاق بحسب طبيعة السكن وتحديداً (مشترك مع أهل الزوج) بالمرتبة الأولى على مستوى المحافظة وبنسبة (٨١,٦%) ، فيما جاء طبيعة السكن (المستقل) بالمرتبة الثانية وبنسبة (١٥,٦%) . وجاءت طبيعة السكن (مشترك مع أهل الزوجة) بالمرتبة الثالثة وبنسبة (٢,٢%) ، في حين نرى أن طبيعة السكن (الأخرى) جاءت بالمركز الأخير وبنسبة (٠,٦%) .
- ٥- أتضح أن النسبة العظمى لطريقة الزواج في مجتمع الدراسة جاء عن طريق الأهل حيث شكل نسبة (٤٤,٩%) من عينة الدراسة ، أما الزواج عن طريق المعارف أو الطرق الأخرى جاء بالمرتبة الثانية وبنسبة (٣٩%) ، فيما نرى أن حالات الزواج التي جاءت من اختيار المرأة المطلقة جاء بالمركز الثالث وبنسبة (١٦,١%) .

التوصيات:

- ١- ضرورة الاهتمام بالتوعية ونشر الثقافة الزوجية ، ومعرفة متطلبات الحياة الزوجية وإعداد النشء بصورة جيدة ، وتوضيح دور الزوج والزوجة في الحياة الأسرية ، كذلك معرفة لكل واحد منهم الحقوق والواجبات وحسن المعاملة ، وعدم التهور ، وكذلك التريث في إتخاذ القرارات .
- ٢- تفعيل دور المؤسسات والمنظمات الإنسانية والاجتماعية من خلال الندوات والمؤتمرات والمحاضرات الثقافية لتوعية الأزواج بمخاطر هذه الظاهرة على المجتمع .

٣- على الدولة ان يكون لها دور كبير و فعال في القضاء على الكثير من المشاكل و التي يكون لها علاقه كبيره في حدوث حالات الطلاق و منها حل مشكله البطالة و توفير السكن للمتزوجين من خلال بناء الوحدات السكنية في جميع الوحدات الإدارية التابعة للمحافظة.

٤- ضرورة تدخل المؤسسة الدينية و تثقيف الناس بأهمية الحياة الأسرية و حثهم على معالجه مشاكلهم قبل تفاقمها ، و تقديم التضحية من قبل كل من الزوج و الزوجة من اجل ان يبقى الزوج و الحفاظ عليه و كذلك على الأسرة و الطفل.

الهوامش:

1) Sammel V. Mccage .” The Effectiveness of Divorce care on Divorce Adjustment and spirititnal well – being “ Dissertation Abstracts international Section , 2003 , pp 696 .

٢) بدران أبو العينين بدران ، الفقه المقارن للأحوال الشخصية بين المذاهب الأربعة السنية والمذهب الجعفري والقانون :الزواج والطلاق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٧ ، ص ٣٩ .

٣) أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، الجزء ٩ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٦ ، ص ٤٤ .

٤) قانون الاحوال الشخصية العراقي (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ المعدل ، المادة (٣٤) .

5) Karol Mindey ,Tye divorced Mother , Mcgraw-hill book ,New York ,1963

6)Samual ,V. Mccage ,The Effectivenss of Divorcecare on Divrce Adjustment and Spiritual well-being" Dissertation Abstracts International , 2003 .

7) (Maysam musai , the Relation ship between divorce and economic – social variables in Iran, British journal of arts and Social Sciences 2011.

٨) محمد سعيد محمد الغامدي، التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جده،مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، يوليو ٢٠٠٩ .

٩) سلوى عبد الحميد الخطيب ، التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرأة السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ١٧ ، العدد ١ ، ٢٠٠٩ .

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ.د. باسم عبدالعزیز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

١٠) فهد ثاقب الثاقب ، اتجاهات المطلقة نحو المطلق والأبناء في المجتمع الكويتي ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٦٥ ، الكويت ، ١٩٩٩ .

١١) وسيلة عاصم الباشا ، الطلاق أسبابه وآثاره الاجتماعية دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .

١٢) إيمان عبد الوهاب موسى ، الآثار الاجتماعية للطلاق دراسة ميدانية للطلاق في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ .

١٣) حسين عليوي ناصر الزيايدي، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة ذي قار، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد ٦٨ ، ٢٠١٠ .

١٤) حيدر علي جبر الوحيلي، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١، رسالة ماجستير، قسم الجغرافية، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة البصرة، ٢٠١٤ .

* تم عرض استمارة الاستبانة على بعض الأساتذة المختصين حول كيفية وضع الأسئلة المتعلقة بموضوع البحث في كليتي الآداب والتربية وتم صياغتها بالطريقة التي تفيد الدراسة بشكل علمي .

(*) تستخرج قيمة ربع كاي (Chi- square) وفق الصيغة الرياضية التالية :

$$\text{كاي} = \frac{\text{القيم المشاهدة} - \text{القيم المتوقعة}}{\text{القيم المتوقعة}} + \frac{\text{القيم المشاهدة} - \text{القيم المتوقعة}}{\text{القيم المتوقعة}} + \dots$$

في حين تستخرج درجة الحرية (df) وفق الصيغة التالية :

$$(\text{عدد الاعمدة} - 1) (\text{عدد الصفوف} - 1) \dots$$

ينظر الى:مضر خليل العمر ، الاحصاء الجغرافي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٦ ، ص ٢٣١ - ٢٣٥ .

(**) يعد معامل التوافق (contingency Coefficient) مقياساً للارتباط ، اذ يستخدم لقياس الارتباط بين متغيرين يقسم احدهما او كلاهما الى أكثر من مستويين وتتراوح قيمته بين صفر الى الواحد، اذ يشير الصفر الى عدم وجود ارتباط ، بينما الرقم واحد يشير الى وجود ارتباط كامل بين المتغيرين محل الدراسة ، ويتم حساب معامل التوافق بتطبيق المعادلة الآتية :-

$$X^2$$

$$R = X^2 + n$$

ويعتمد معامل التوافق كمقياس للارتباطات على توزيعات مربع كاي X^2 وعدد القيم n .للمزيد ينظر:

محفوظ احمد جودة،التحليل الاحصائي الاساسي باستخدام spss، ط٢، دار وائل للنشر، عُمان، ٢٠٠٩،

ص١٥٧ .

- ١٥) عبدالله عبد الرحمن الفيصل، بعض خصائص المطلقين الاجتماعية في احدى محاكم الطلاق بالمملكة العربية السعودية، مجلة جامعة الملك سعود، المجلد الثالث، العدد (١)، الرياض، ١٤١١هـ، ١٩٩١، ص ٢٠٧ .
- ١٦) عائدة سالم محمد الجنابي ، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق مع دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، بغداد ، ١٩٨٣، ص ٥٤ .
- ١٧) ذكرى محمد حسين ، الطلاق في ضوء تأثير الحرب والحصار الاقتصادي ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، قسم الاجتماع ، جامعة بغداد ، ١٩٩٥ ، ص ٦٣ .
- (**) إلا إن هذا لا يعني بأنه لا توجد حالات طلاق لذوي الدرجات العلمية العالية ، فلقد حدثت مثل تلك الحالات في جامعة البصرة .
- ١٨) احسان محمد الحسن ، التصنيع وتغير المجتمع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٦ ، ص ١٢١ .
- ١٩) فاطمة العليان ، الطلاق اسبابه ، اثاره ، علاجه ، دراسة لظاهرة الطلاق في المجتمع الخليجي والعربي ، دار العليان للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٢٥ .
- ٢٠) مرفت عثمان العشماوي ، دور الحياة ودراسة للعادات والتقاليد الشعبية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١١ ، ص ٢٠٨ .
- ٢١) محمد علي فدعم الدليمي ، التغير الاجتماعي واثره في النظم الاجتماعية زواج اسرة وقرابة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١١٥ .
- 22) Fuad Khuri , parallel Cousin NMarriage reconsidered , The Journal of the Anthropological Institute , 1970 , pp. 25 .

٢٣) آمال الفريح ، التكيف الشخصي والاجتماعي والاسري والاقتصادي للمرأة السعودية ، دراسة تطبيقية في مدينة الرياض ، جريدة الوطن السعودية ، العدد ١٩٩٤ ، ٢٠٠٦ م .

المصادر:

- ١- أبن منظور ، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ، لسان العرب ، الجزء ٩ ، دار صادر للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٧٦ .
- ٢- الباشا، وسيلة عاصم ، الطلاق أسبابه وآثاره الاجتماعية دراسة ميدانية في مدينة بغداد ، رسالة ماجستير ، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ١٩٨٢ .
- ٣- بدران ، أبو العينين بدران ، الفقه المقارن للأحوال الشخصية بين المذاهب الأربعة السنية والمذهب الجعفري والقانون: الزواج والطلاق ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ١٩٦٧ .

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ.د. باسم عبدالعزيز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

- ٤- الثاقب، فهد ثاقب ، اتجاهات المطلقة نحو المطلق والأبناء في المجتمع الكويتي ،المجلة العربية للعلوم الإنسانية ، العدد ٦٥ ، الكويت ، ١٩٩٩ .
- ٥- الجنابي، عائدة سالم محمد ، المتغيرات الاجتماعية والثقافية لظاهرة الطلاق مع دراسة ميدانية في مدينة بغداد ،دائرة الشؤون الثقافية والنشر ، بغداد ، ١٩٨٣ .
- ٦- الحسن، احسان محمد ، التصنيع وتغير المجتمع ، دار الشؤون الثقافية ، بغداد ، ١٩٨٦ .
- ٧- الخطيب ،سلوى عبد الحميد ، التغيرات الاجتماعية وأثرها على ارتفاع معدلات الطلاق في المملكة العربية السعودية من وجهة نظر المرأة السعودية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز للآداب والعلوم الإنسانية ، المجلد ١٧ ، العدد ١ ، ٢٠٠٩ .
- ٨- الدليمي، محمد علي فدعم ، التغير الاجتماعي واثره في النظم الاجتماعية زواج اسرة وقرابة ، اطروحة دكتوراه ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، ٢٠١٠ .
- ٩- الزيايدي ،حسين عليوي ناصر ، التباين المكاني لظاهرة الطلاق في محافظة ذي قار، مجلة الجمعية الجغرافية ، العدد ٦٨ ، ٢٠١٠ .
- ١٠- العشماوي، مرفت عثمان ، دور الحياة ودراسة للعادات والتقاليد الشعبية ، دار المعرفة الجامعية للطباعة والنشر والتوزيع ، جامعة الاسكندرية ، ٢٠١١ .
- ١١- العليان ،فاطمة ، الطلاق اسبابه ، اثاره ، علاجه ، دراسة لظاهرة الطلاق في المجتمع الخليجي والعربي ،دار العليان للنشر والتوزيع ، الرياض ، ٢٠٠٥ .
- ١٢- العمر، مضر خليل ، الإحصاء الجغرافي ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، دار ابن الاثير للطباعة ، ٢٠١١ .
- ١٣- الغامدي ،محمد سعيد محمد ، التكيف الاجتماعي والاقتصادي والنفسي للمرأة السعودية المطلقة في محافظة جده ، مجلة جامعة أم القرى للعلوم الاجتماعية ، المجلد الأول ، العدد الثاني ، يوليو ٢٠٠٩ .
- ١٤- الفريح، آمال ، التكيف الشخصي والاجتماعي والاسري والاقتصادي للمرأة السعودية ،دراسة تطبيقية في مدينة الرياض ، جريدة الوطن السعودية ، العدد ١٩٩٤ ، ٢٠٠٦ م .
- ١٥- الفيصل ، عبد الله عبد الرحمن ، بعض خصائص المطلقين الاجتماعية في احدى محاكم الطلاق بالمملكة العربية السعودية ، مجلة جامعة الملك سعود ، المجلد الثالث ، العدد (١) ، الرياض ، ١٤١١ هـ ، ١٩٩١ .

الخصائص الاجتماعية لحالات الطلاق في محافظة البصرة لعام ٢٠١٣ أ.د. باسم عبدالعزیز عمر/م.م. سعد عكوش نجم

- ١٦- قانون الاحوال الشخصية العراقي (١٨٨) لسنة ١٩٥٩ المعدل ، المادة (٣٤) .
- ١٧- موسى ،إيمان عبد الوهاب ،الآثار الاجتماعية للطلاق دراسة ميدانية للطلاق في مدينة الموصل ، رسالة ماجستير، قسم علم الاجتماع ، كلية الآداب ، جامعة الموصل ، ١٩٩٨ .
- ١٨- الوحيلي، حيدر علي جبر ، تحليل جغرافي لحالات الزواج والطلاق المسجلة في قضاء الزبير للمدة ١٩٩٧-٢٠١١،رسالة ماجستير ،قسم الجغرافية ،كلية التربية للعلوم الإنسانية ،جامعة البصرة، ٢٠١٤ .

19-Sammel V. Mccage .” The Effectiveness of Divorcecare on Divorce Adjustment and spirititnal well – being “ Dissertaion Abstracts international Section , 2003 , pp 696 .

20-Karol Mindey ,Tye divorced Mother , Mcgraw-hill book ,New York ,1963

21-Samual ,V. Mccage ,The Effectivenss of Divorcecare on Divrce Adjustment and Spiritual well-being" Dissertation Abstracts International , 2003 .

22 – Fuad Khuri , parallel Cousin NMarriage reconsidered , The Journal of the Anthropological Institute , 1970

23-Maysam musai , the Relation ship between divorce and economic – social variables in Iran, British journal of arts and Social Sciences 2011

المصدر:- استمارة الاستبانة



ملحق (١)

التوزيع العددي للمطلقين والمطلقات بحسب المستوى التعليمي وعلى مستوى الوحدات الإدارية لمحافظة البصرة لعام ٢٠١٣

المستوى التعليمي	البصرة			أبي الخصيب			شط العرب			الزبير			القادو			المنجبة			القرنة			المجموع الكلي		
	المطلقون	المطلقات	الطلاق	المطلقون	المطلقات	الطلاق	المطلقون	المطلقات	الطلاق	المطلقون	المطلقات	الطلاق	المطلقون	المطلقات	الطلاق	المطلقون	المطلقات	الطلاق	المطلقون	المطلقات	الطلاق	المطلقون	المطلقات	الطلاق
أسي	٢٦	٣٢	٥٨	٢	١	٣	١	١	٦	٧	١	١	١	١	٤	٥	٩	٧	٩	٩	١٦	٤٣	٥٥	٩٨
يقراً ويكتب	١١٠	١٠٢	٢١٢	٧	١٤	٢١	٧	٢٧	١٥	٤٢	٢	٢	١٥	٤	٦	٦	١٢	١٠	١٢	١٣	٢٣	١١٣	١٦٣	٣٣٦
ابتدائية	١٣٣	١٦٦	٢٥٩	١٥	١٦	٣١	١٥	٤١	٤٥	٨٦	٤	٤	٤٥	٤	٨	٨	١٦	٢٨	١٦	١٩	٤٧	٢٤٣	٣٣٥	٤٧٨
متوسطة	١٥	٢١	٣٦	٧	٥	١٢	٧	٢	٥	٣	٥	٣	٥	٢	٢	٢	٥	٢	٥	٥	٧	٣٥	٤١	٧٦
اعدادية	١٠	١٤	٢٤	٦	٢	٨	٦	٣	٤	٧	٢	٢	٤	-	٢	٢	٤	٣	٤	٤	٧	٢٨	٢٩	٥٧
جامعية	٦	٥	١١	٢	١	٣	٢	١	٢	٣	١	١	٢	١	١	١	٢	١	٢	١	٢	١٢	١١	٢٣
عليا	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	٣٠٠	٣٠٠	٦٠٠	٣٩	٣٩	٧٨	٣٣	٣٣	٦٦	٧٥	٧٥	١٥٠	١٢	١٢	٢٤	٢٤	٤٨	٥١	٥١	١٠٢	٥٢٤	٥٣٤	١٠٦٨	

المصدر:- استمارة الاستبانة

